الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعـة عبد الحميد بن باديس -مستغانم-

كلية الآداب العربي والفنون

قسم الدراسات اللّغوية

التخصص: تعليمية اللّغات

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

الموسومة بعنوان:

تقويم تدريس قواعد اللّغة في الطور الابتدائي السنة الرابعة أنموذجاً

من إعداد الطالبتين:

- ✓ مكاوي خيرة
- ✓ بوغرس فتيحة

يإشراف الأستاذ :

بن عزة علي

السنة الجامعية: 1440 -1441 هـ

2019 -2020 م

الإهداء

إلى من قال فيهما الله عز وجل:

"وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالوَالِدَيْنِ

إِحْسَانًا إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ

لَهُمَا أُفٍ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا".

سورة الإسراء الآية 42

أصل البداية فكرة، وأصل الفكرة دوافع

وما أصعب تجسيد الأفكار على أرض الواقع.....

نهدي نتائج هذا العمل إلى كل من ساعدنا على جعل الفكرة واقعا.....

إلى أغلى ما نملك في الوجود، إلى من أخذ بيدينا إلى المدرسة ليرسم لنا معالم العلم والعمل

إلى "الأبوين العزيزين". " بن يعقوب" "عز الدّين"

إلى فيض الحنان ومنبع الأمان، إلى من شاءت واشتاقت لترى ثمرة جهدنا، إلى جوهرة

حياتنا وقرّة أعيننا وسرّ وجودنا ونجاحنا "أمهاتنا الغاليات" " فاطمة رحمها الله" " فاطمة

حفظها الله"

إلى إخوتنا أخواتنا وأزوجهن وكتاكيت صغار

إلى كل أصدقائنا وكلّ من يجمعنا بهم رباط العلم.

إلى كلّ من أكنّ لهم الاحترام والتّقدير.

الشكر والتقدير

قال الله تعالى" ولَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنّكُمْ" صدق الله العظيم

نحمد الله حمدا كثيرا ونشكره شكرا جزيلا الّذي كان فضله وعطاؤه كريما نحمده لأنّه سهّل المبتغى وأعاننا على بلوغ المستوى ودلّل لنا الصّعاب وهوّن علينا المتاعب والحمد لله الّذي وفقنا لإنجاز هذا العمل المتواضع وألهمنا القوّة والصّبر والعزيمة لإتمام دراستنا وجعلنا من عباده الصّالحين الذّاكرين الشّاكرين والصّلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم.

فمن باب من لم يشكر النّاس لم يشكر الله

نتقدم بقلب شاكر إلى الّذين أناروا طريق العلم أمامنا وجعلوا من المعرفة دربا سهلا نرى من خلاله الأمل، أساتذتنا الكرام دون استثناء من يوم تعلُّمنا الأحرف الأولى إلى غاية الجامعة، ونخص بالذّكر الأستاذ الفاضل "بن عزة علي" الّذي يعود له الفضل الكبير في الإشراف على هذا البحث من بدايته إلى نهايته، كما نشكره على جميع الملاحظات والانتقادات الّتي وجهها إلينا، فكانت خير دليل وخير موجّه، ولا يفوتنا أن نشكر أعضاء اللّجنة الكرام الّذين نتشرف بقبولهم مناقشة وتقويم هذا العمل، وإلى كل من ساهم في هذا

مقدمـــــــــة

بسم اللّه الرحمن الرحيم

الحمد للّه خالق الألسن واللّغات واضع الألفاظ للمعاني بحسب ما اقتضاه حكمه الّذي علّم آدم الأسماء كلها وأظهر بذلك شرف اللّغة وفضلها، والصلاة والسلام على سيدنا محمد أفصح الخلق لسانا وأعربهم بيانا وعلى آله وصحبه وأكرمهم أنصارا وأعوانا.

أما بعد:

تعتبر اللّغة من أهم ما امتاز به الإنسان عمّن سواه من الكائنات الحيّة وأنّها أداة للتّفكير ووسيلة للتّواصل والتّعارف بين أبناء البشر، كما تمثل العنصر الأساسي في تكوين المجتمع، ولا يمكن أن نتصوّر حياة إنسانية من دونها فهي تخدم النظام التواصلي بين الأفراد، وقد تطوّرت هذه اللّغة من لغة الكلام إلى لغة التّدوين، ثمّ تنوّعت وتعددت إلى عدّة لغات.

وتعد اللّغة العربية من بين اللغات التي حظيت بعناية كبيرة من قبل القدماء والمحدثين وحتّى المعاصرين، فهي لغة القرآن الكريم لقوله تعالى" إنّا أنزلناه قرآنا عربيا لّعلّكم تعقلون" سورة يوسف الآية رقم (2)، حفظت بحفظه إلى يوم الدّين لقوله تعالى" إنّا نحن نزّلنا الذّكر وإنّا له لحافظون" سورة الحجر الآية رقم(9)، فامتازت بتاريخها الطويل المتّصل وقوتها الفكرية والأدبية وحضارتها وفصاحتها، وجمال الأسلوب مع سطوع فجر الإسلام والقضاء على الجهل حيث استمر الازدهار واستطاعت أن تتبوأ المنزلة الأرفع والأسمى، وللحفاظ على هذه اللّغة الجميلة من داء اللّحن سعى العلماء والباحثون إلى التّنبه إلى ذلك لإيجاد سبل للوقاية من ثغرات اللّحن وذهبوا يضعون قواعد تحكمها وضوابط تضبطها التي

تضبط اللّغة، ومن هنا أصبح تعليم اللّغة العربية عامة وتعليمية النحو بالخصوص من ضروريات التّدريس في جميع مراحل التّعليم، ونظرا لأهمية تعليم وتعلّم قواعد اللّغة أردنا أن يكون عنوان بحثنا حول" تقويم تدريس قواعد اللّغة للسنة الرابعة للطور الابتدائي أنموذجا"، حاولنا من خلاله إظهار كيفية تدريس القواعد، بحيث اتخذنا السنة الرابعة ابتدائي نموذجا لأنها المرحلة الأولى في سلك النظام التعليمي في حياة التلميذ الدراسية.

وعليه فقد تمحورت إشكالية هذه الدراسة على جملة من التساؤلات:

- ما ماهية مفهوم قواعد اللّغة؟
- ما الهدف من تدريسها؟
- ماهي الطريقة المتّبعة في تدريسها؟
- إلى ما تعود أسباب ضعف المتعلّمين في هذه المادّة؟
- كيف يمكن التّغلّب عليها حسب اقتراح المعلّمين؟

ولكي نحاول الإجابة على هذه التساؤلات افترضنا بعض الفرضيات وهي قد يكون السبب في هذا الإشكال يعود إلى المعلّم إذ هو المتحكم في العملية التعليمية ذلك فإنّ نجاح هذه العملية ودرجة استيعابها لدى المتعلّم موقوف إلى تمكّن المعلّم من المادة واتّساع معرفته بها، كما قد يكون السبب راجع إلى المتعلّم بعدم فهمه للمادة.

ويعود سبب اختيارنا لهذا الموضوع إلى رغبتنا في التّعرف على واقع تدريس قواعد اللّغة العربية، وتفشي ظاهرة وصعوبة عرض مادة قواعد اللّغة لدى المتعلّم ومعرفة كيف يستطيع المعلّم بطريقته للتّخلّص من هذه المشكلة التي أصبحت وباء منتشر، كما تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التّحليلي باعتباره طريقة

الوصف أسرع عطاء من الناحية العلمية وريب إلى الواقع، لأنّ فيها نقوم بوصف الظاهرة كما هي في الواقع وتحليلها واستخلاص نتائجها لإيجاد حلول.

قد قسّمنا بحثنا إلى فصلين، الأول نظري والثّاني تطبيقي تتقدمهما مقدّمة ومدخل تمهيدي وتعقبهما خاتمة، فالمدخل قدّمنا فيه مفاهيم عامّة حول نشأة النّحو وبعض المصطلحات الأساسية المتعلّقة بموضوع البحث.

أما الفصل الأول فخصصناه لطرق تدريس قواعد اللّغة وكان نظري يحتوي على أهداف تدريس قواعد اللّغة، طرائق تدريس قواعد اللّغة، صعوبات تدريس قواعد اللّغة الحلول المقترحة لعلاج صعوبات تعلّم القواعد.

أما الفصل الثاني تطبيقي الموسوم دراسة ميدانية لتقويم تدريس قواعد اللّغة يتضمّن استبيان قمنا بتوزيعه على معلّمين السنة الرابعة من التّعليم الابتدائي، وبعد توزيعها قمنا بدراستها وتحليلها واستخلاص النتائج، ثم خاتمة فقد رصدنا ما توصلنا إليه من أبرز النقاط والملاحظات التي تناولناها في هذه المذكرة، كما اطّلعنا على بعض الدراسات السابقة التي ساعدتنا أهمها:

- تعليمية النحو وأثرها في تنمية اللّغة لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم المتوسط مذكرة ماستر من إعداد أسماء مشنة والويزة بوزيدي بجامعة البويرة.
- تعليمية قواعد اللّغة للسنة الرابعة متوسط مذكرة ماستر من إعداد سعودي أحلام بجامعة المسيلة.

فقد اعتمدنا على مجموعة من المصادر والمراجع التي ساعدتنا في السير في هذه البحث نذكر منها:

- تدريس النّحو العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة لظبية سعيد السليطي.
- طرق تدريس اللّغة العربية لإسماعيل زكريا.

– اتجاهات حديثة في تدريس اللّغة العربية لطه حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي.

ولا يمكن لأي بحث مهما بلغت درجته العلمية أن يخلو من الصعوبات وهي عند استعمالنا للاستمارة من أجل الحصول على المعلومات تلقينا صعوبة في توزيعها واسترجاعها في الوقت المحدد، غلق المدارس، وأيضا في انتشار وباء كورونا مما تسبب في حجر صحي.

وفي الأخير لا يسعنا إلا أن نتقدّم بالشكر الجزيل إلى أستاذنا الفاضل "علي بن عزة" الّذي أشرف على هذه المذكرة منذ بدايتها ولم يبخل علينا بتوجيهاته، وكذا أعضاء لجنة المناقشة على ما سيضيفونه لهذا البحث من توجيهات ونصائح.

مـــــــــــدخـــــــــــــل

تمهيد:

إنّ تحديد المفاهيم والمصطلحات أولى خطوات البحث العلمي، ولكن قبل التّطرق إلى بعض هذه المفاهيم لابدّ علينا الإشارة إلى نشأة النّحو العربي وسبب وضعه.

نشأة النّحـــو:

قديما لم يعرف النّحو بهذا الاسم بل كان يعرف بعلم العربيّة وهذه التّسمية ظهرت في عهد الطّبقة الثانية من علماء البصرة حيث اشتهرت عنها مؤلّفات اتّسمت بأنّها نحوية وصرح فيها باسم النّحو([1])لأنّ العرب في جزيرتهم كانوا يتكلّمون العربيّة بسليقتهم وكانوا ينطقونها فصيحة معرّبة بفطرتهم من غير أن يستظهر فيها ضوابط محدّدة أو قواعد معيّنة ودون حاجة إلى إعمال الفكر([2])والسّبب في تلك اللّغة السّليمة والفصيحة هي أنّه كانت تقام أسواق كثيرة من أشهرها عكاظ(بين النّخلة والطائف) كانت تقام شهر شوّال، وبعده مجنّة(بمر الظهران) من أول ذي القعدة إلى عشرين، وبعده ذو المجاز(خلف عرفة) إلى أيّام الحجّ كانوا يعقدون فيها المجامع ذات الشّأن، يتبارى فيها الخطباء ومفوهو الشّعراء من القبائل يعرضون فيها مفاخرتهم ومنافرتهم([3]).

---

[1]– إبراهيم عبود السامرائي، المفيد في المدارس النحوية، دار المسيرة ، عمان ،ط1، 1427هـ 2007م،ص23.

[2]– محمد محمود بندق، تيسير قواعد النحو، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة،ج1، ط3 ،1423 هـ،2003م ص9.

[3]– محمد الطنطاوي، نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة، دار المعارف، القاهرة، ط2، 1990، ص13.

بالرّغم من فصاحة العرب في هذه المرحلة إلاّ أنّ اهتمامهم كان منصبا على الشّعر والغناء الموزون من خلال المناظرات الشعرية التي كانت تقام في تلك الفترة الزمنية في الأسواق التي عرفت من خلالها العرب الأدب والفن والشّعر محافظة على سلامتها اللّغوية الأصيلة وظلّت سليمة السّليقة.

فلما جاء الإسلام وانتشر خارج الجزيرة العربية وامتدت الفتوحات الإسلامية شرقا وغربا واختلط العرب الفصحاء بالأعاجم في كثير من البلدان وأصبحت كذلك بلاد العرب مرتادا للأعاجم يفدون إليها للحج والتجارة وتبادل المنافع، بدأ اللّحن يطل برأسه فيظهر ثم يشيع على ألسنة الموالي في كلام المعرّبين([1]) وتولّد من هذا كلّه أنّ اللّغة العربية تسرب إليها اللّحن ووهنت الملاحظة الدقيقة التي تمتاز بها وهي اختلاف المعاني طوعا لاختلاف شكل آخر للكلمة([2]) .

لقد أخذ اللّحن ينتشر ويطغى على الألسنة ويسري من الحضر إلى البادية وكانت حاجة العلماء إلى وضع قواعد لحفظ اللغة من هذا الفساد وبخاصة القرآن الكريم والحديث الشريف فوضع النّحو ليصون اللّسان العربي من الخطأ والزّلل ولحفظ القرآن الكريم من اللّحن([3]).

ظهر النّحو العربي في العراق في صدر الإسلام وذلك لأسباب الآتيّة:

_ كان العراق ملجأ للعجم قبل الفتح الإسلامي، وبعد الفتح أقبل المسلمون عليها عربا وعجما، إذ أنها تمتاز بأسباب الحياة النعيمة ورغد العيش.

---

[1]– محمد محمود بندق، تيسير قواعد النحو، ص9.

[2]– محمد الطنطاوي، نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة، ص15.

[3]– محمد محمود بندق، تيسير قواعد النحو، ص9.

_ كان العراق أكثر البلاد العربيّة إصابة بوباء اللحن وتعرضا لمصائبها بسبب هذا المزج (بين العرب والعجم).

_ كان العراقيّون ذوي عهد قديم بالعلوم والتّأليف ولهم فيها خبرة متوارثة([1])

كما يعدّ أبو الأسود الدّؤلي المعلّم الأوّل في النّحو العربي إذ اتبع منهج الاستقراء في وضع القواعد النّحوية من الحقائق والنّصوص وقيل أنّ عليّا بن أبي طالب رضي الله عنه ألقى على أبي الأسود الدّؤلي شيئا من أصول النّحو ثمّ قال له (أنحُ هذا النحو) فسمي الفن نحوا([2]).

يرى أنّ ابنة أبي الأسود الدّؤلي رفعت وجهها على السماء وتأمّلت بهجة النجوم وحسبتها فقالت: ما أحسن السماء، عن صورة الاستفهام فقال لها أبو الأسود الدّؤلي: يا بنيّتي نجومها، قالت، إنّما أردت التّعجب فقال لها: قولي ما أحسنَ السماء وافتحي فاك([3]).

إنّ الغرض من تدريس النّحو هو تكوين الملكة اللّسانية الصحيحة لحفظ القواعد المجرّدة([4]) فهو يهتم بدراسة العلاقة بين الكلمات داخل الجملة أي بتحديد موقعيه هذه الكلمات وصلتها ببعضها بعضا، ولهذا فهو يعني بضبط أواخر

---

[1]- إبراهيم السامرائي، المفيد في المدارس النحوية، ص23.

[2]- عبد الرحمان عبد الهاشمي، مفاهيم لغوية نحوية وصرفية قواعد وتطبيقات، دار الوراق، عمان، ط1 2011م، ص23.

[3]- المرجع السابق، ص24.

[4]- علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار المسيرة، عمان، ط1، 1430هـ، 2009م ص321.

الكلمات، أمّا الغاية الأساسيّة من تعليم قواعد نحوية فتتمثّل في استخدام اللّغة العربية استخداما صحيحا خاليا من اللّحن في الكلام و الخطأ في الكتابة([1]).

الجهود التي بذلت حول تدريس النحو:

لقد أحسّ النّحاة قديما بالعبء الفادح الذي حملوا أنفسهم عليه وأرادوا أن يحملوا الناس عليه أيضا، فاصطدموا بالنفور من بضاعتهم المختلفة المضطربة وتنبّهوا إلى ضرورة التيسير على المتعلّمين من الناس العاديين والصغار النّاشئين تماما كما هو الحال هذه الأيّام.

كان من نتيجة ذلك ألّفت قديما مختصرات كثيرة في النّحو بدأت بالكسائي الذي ألّف كتابا للمبتدئين أسماه" المختصر الصغير " وقد نقل هذا الكتاب إلى الأندلس([2]) في القرن الثاني الهجري ثم توالت المختصرات كالزجاجي وغيرهم، كما ألّف خلف حيان الأحمر البصري رسالة أسماها" مقدمة في النحو " ظنّ من قرأها وحفظها علم أصول النحو كله ممن يصلح لسانه في كتاب يكتبه أنّ شعره ينشده أو رسالة إن ألقاها([3]).

في أوائل القرن العشرين ألّف حضني ناصف كتبا للمدارس الابتدائية والثانوية سار فيها على نفس الرّوح التي اتّبعها ابن هشام في القرن السابع ثمّ جاء عليّ الحازم بكتابه الشهير "النّحو الواضح " مغيّرا في الطريقة ومستخدما للنصوص

---

[1]– جاسم محمود الحسون، طرق تعليم اللغة العربية في التعليم العام، جامعة عمر المختار، بنغازي، ط1، 1996، ص238.

[2]– علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، ص326.

[3]– المرجع نفسه، ص327.

وظلّ الأمر على ذلك حتّى جاء إبراهيم مصطفى في كتابه المشهور" إحياء النّحو" عام 1937، وطبّقت طريقته في المدارس حتى الخمسينات.

واستمرت الجهود في المادة والطريقة فقامت لجنة تيسير قواعد اللّغة العربية التي ألّفت عام 1938، فانطلقت أشد الصيحات وأقواها من مؤتمر مفتشي اللّغة العربية للمرحلة الإعدادية عام 1957، ثم توالت عقد المؤتمرات لنفس الغرض في دار العلوم 1961، وفي وزارة التربية 1964، و1968، و1975([1]).

من هذا كله نستنتج بأنّ العرب في عهد الجاهليّة تنطق بالسليقة وتصوغ ألفاها بموجب قانون تراعيه من أنفسها من غير أن تحتاج في ذلك إلى وضع قواعد صناعية، ولما جاء الإسلام واختلط العرب بالأعاجم بدأ اللحن ينتشر على الألسنة مما أدى إلى نشوء النّحو للحفاظ على اللّغة العربية من اللّحن وبخاصة القرآن الكريم والحديث الشريف، فالنّحو العربي من حيث محتواه وطرائق تدريسه كما يعلم عندنا ليس علما لتربية الملكة اللسانية العربية وإنما هو علم تعليم صناعة القواعد النّحوية، وقد أدّى هذا مع مرور الزمن إلى النفور من دراسته وإلى ضعف الناشئة في اللغة العامّة، مما أدّى إلى وجود جهود مبذولة حول تيسير هذا العلم.

مفهـوم التـقويـــــــم:

لغة: القاف والواو والميم أصلان صحيحان، يدل أحدهما على جماعة ناس وربما في غيرهم والآخر على انتصاب أو عزم([2]).

---

[1]- المرجع السابق، ص327.

[2]- أبي الحسن أحمد بن فارس بن زكريا الرازي، معجم مقاييس اللغة، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1 1420هـ، 1999م، ص379.

أما في قاموس المحيط قوّم الشيء تقويما عدّله([1]).

وجاء في لسان العرب: قوّم: أقمت الشيء وقوّمته فقام بمعنى استقام، قال: والاستقامة اعتدال الشيء واستواؤه([2]).

اصطلاحا: لقد تعددت تعريفات التقويم وجاء في ذلك:

– التقويم هو إصدار حكم على مدى تحقق الأهداف المنشودة على النحو الذي تحدده تلك الأهداف بغرض التحسين والتعديل والتقدير([3]).

– كما هو أيضا العلمية التي يقوم بها الفرد أو الجماعة لمعرفة مدى النجاح أو الفشل في تحقيق الأهداف العامة التي يتضمنها المنهج، وكذلك نقاط القوة والضعف به حتى يمكن تحقيق الأهداف المنشودة بأحسن صورة ممكنة([4]).

من كل هذا نستنتج بأن التقويم ريقة تكشف لنا عن نقاط القوة والضعف في العملية التربوية ومعرفة مدى بلوغ الأهداف المرجوة، كما يساعد على إيجاد الحلول واقتراحات المناسبة لمعالجة النقص.

---

[1]– بطرس البستاني، محيط المحيط، مكتبة لبنان، بيروت، الطبعة الجديدة، 1987م، ص763.

[2]- ابن منظور، لسان العرب، تحقيق، أحمد حيدر، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1424هـ، 2003م ص588.

[3]- هادي مشعان ربيع، القياس والتقويم في التربية والتعليم دار زهران، عمان، ط1، 1434هـ، 2013م ص16.

[4]- حامد عبد الله طلافحة، المناهج تخطيطها تطويرها تنفيذها، دار الرضوان، عمان، ط1، 1434هـ 2013م، ص283.

مفهوم التدريــس:

لغة:

إن كلمة التدريس مشتقة من الفعل دَرَسَ، فالدال والراء والسين أصل واحد يدل على خفاء وخفض وغفاء([1]).

والدّرْسُ: دَرْسُ الكتاب للحفظ، ودَرَسَ دراسة، ودارست فلانا كتابا لكي أحفظ([2]).

قال تعالى:" ولْيَقُولُو دَرَسْتُ "([3]) بمعنى تعلمت.

اصطلاحا:

يعرف التدريس على أنه عملية تواصل بين المعلم والمتعلم، ويعني الانتقال من حالة عقلية إلى حالة عقلية أخرى، حيث يتم نمو المتعلم بين لحظة وأخرى نتيجة تفاعله مع مجموعة من الحوادث التعليمية التي تؤثر فيه([4]).

– كما يعرف أيضا إحاطة المتعلم بالمعارف وتمكنه من اكتشافها، وبذلك فهو لا يكتفي بالمعارف التي تلقى وتكتسب بل يتجاوزها إلى تنمية القدرات وتأثير في

---

[1]- أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا الرازي، مقاييس اللغة، ص403.

[2]- خليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، تحقيق، عبد الحميد هنداوي، ج1، دار الكتب العلمية، بيروت ط1، 1424هـ، 2003م، ص20.

[3]– سورة الأنعام، الآية 105.

[4]- سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، دار الشروق عمان، ط1، 2004م، ص39.

شخصية المتعلم والوصول به إلى القدرة على التخيل، والتصور الواضح والتفكير المنظم([1]).

– ويعني به أيضا أنه الأداءات التي يؤديها المعلم أثناء عملية التعليم والتعلم لإحداث التعليم المباشر في أداء الطلبة لتعديل مسار التعليم وتيسيره، فهو إذا يشتمل تزويد الطالب المعلومات التي يمن أن تؤثر في شخصيته تأثيرا عمليا([2]).

يمكن القول بأن التدريس نظام من الأعمال المخططة لها، يقصد به أن يشتمل مجموعة من النشاطات الهادفة يقوم بها كل من المعلم والمتعلم، ويتضمن هذا النظام عناصر ثلاثة هي المعلم والمتعلم والمنهج.

مفـهوم القــواعــد:

لغة: جاء في لسان العرب لابن منظور في مادة ق. ع. د، قعد بنو فلان لبني فلان يقعدون وجاؤوهم بأعدائهم وقَعَدَ بقِرْنِه: أطاقه، وقَعَدَ للحرب هيّأ لها أقرانها، والقاعدة أصل الأُسِّ، والقواعد: الأساس، وقواعد البيت إساسه([3]).

وهو علم تعرف به أحوال الكلمات مفردة ومركبة غايته عصمة المتكلم والكاتب من الخطأ في صوغ الجمل بمقتضى الكلام العربي([4]).

---

[5]- محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المنهاج، عمان، 1435هـ، 2015م ص209.

[2]– محمد محمود عبد الله، مهارات التدريس، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر، 2017م، ص11.

[3]- ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، المجلد الثاني عشر، ط1، 1863، ص150.

[3]– إلياس مطر، تحقيق، جورج متري عبد المسيح، معجم قواعد العربية العالمية، مكتبة لبنان، ط1 1990، ص2.

اصطلاحا:

يطلق مصطلح القواعد على كل من القواعد النحوية والصرفية في المدارس المتوسطة والثانوية، والقواعد وسيلة لضبط الكلام وصحة النطق والكتابة، وهي وسيلة الفهم وحل اللّبس في إدراك المعنى وتمييز الخطأ وتجنبه في الكلام لفظا وكتابة([1]).

– كما أنها تعد الدرع الذي يصون اللّسان من الخطأ ويدرأ الزلل من القلم وهي التي تضبط قوانين اللغة الصوتية وتراكيب الكلمة والجملة، وهي ضرورية لا يستغنى، وعليها تعتمد الدراسة في كل لغة، وكلما نمت اللغة واتسعت زادت الحاجة إلى دراسة هذه القواعد([2]).

فمن خلال التعريفات اللغوية الاصطلاحية للقواعد نجد بأنها سبيلا لتصحيح الكلام وضبطه، كما أنها أداة تعين المتعلم على التعبير عما في نفسه بلغة صحيحة وعبارات سليمة، وإن تدريسها أمر ضروري وحاجة ملحة لا يمكن الاستغناء عنها بأي حال من الأحوال.

[1]– محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق، عمان، ط1، 2006 ص268.

[2]– عبد الفتاح حسن البجة، أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة، دار الفكر، عمان، ط1 1420هـ، 1999م، ص245.

الفـــصـــــــــل الأول

الفصـــــل الأول

أ- أهداف تدريس قواعد اللّغة.

ب- طرائق تدريس القواعد.

ج- صعوبات تدريس القواعد.

د- الحلول المقترحة لعلاج صعوبات تعلّم القواعد.

أهداف تدريـــس القـواعـــد:

إن تعليم القواعد عملية مخططة ومقصودة تسعى إلى إحداث تغيرات إيجابية مرغوب فيها، ولكي تكون عملية تعليم القواعد منظمة وناجحة لابد أن تكون موجهة نحو تحقيق أهداف منشودة ويهدف تدريسها إلى تمكين التلاميذ من:

– التحدث والكتابة دون أغلاط وتنمية العادات اللغوية السليمة لدى الطلاب، وهذا هو الهدف الرئيسي من وراء تعليم النحو.

– مساعدة التلاميذ على إدراك الكلام وفهمه فهما صحيحا وأقدارهم على استبصار المعاني والأفكار بسرعة معقولة([1]).

– تدريب التلاميذ على سلامة العبارة وصحة الأداء وتقويم اللسان وعصمته من الخطأ في الكلام، أي تحسين الكلام والكتابة.

– وقوف التلاميذ على أوضاع اللغة وصيغها، لأن قواعد النحو إنما هي وصف علمي لتلك الأوضاع والصيغ وبيان للتغيرات التي تحدث في ألفاظها وفهم للأساليب المتنوعة التي يسير عليها أهلها([2]).

– تمكين المتعلم من ضبط ما يلفظ وما يكتب ضبطا يستند إلى قواعد النحو واللغة.

– زيادة الثروة اللغوية لدى المتعلم من خلال ما يقرأ من نصوص وشواهد([3]).

– تصحيح الأساليب وخلوها من الخطأ.

---

[1]– عبد الفتاح حسن البجة، أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها، دار الكتاب الجامعي العين الإمارات العربية المتحدة، ط2، 1425هـ، 205م، ص244.

[2]– جاسم محمود الحسون، طرق تعليم اللغة العربية في التعليم العام، ص239.

[3]– محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ص272.

– تنمية المادة اللغوية للتلاميذ([1]).

– تدريب الطلاب على الربط الصحيح بين أجزاء الكلام

– فهم القاعدة النحوية من حيث ارتباطها بالمعنى([2]).

– أن يتعرف الطفل على نسق الجملة العربية ونظام تكوينها، أن يستطيع استعمال الألفاظ والتراكيب استعمالا سليما في حدود قدراته.

– تنمية قدرات التلاميذ على التعبير السليم وعلى تمييز الخطأ من الصواب، وذلك عن طريق تكوين العادات اللغوية السليمة([3]).

– إكساب التلاميذ القدرة على استعمال القاعدة في المواقف اللغوية المختلفة.

– تدريب التلاميذ على ضبط لغتهم حديثا وقراءة وكتابة بشكل يتلاءم مع التدرج لمستواهم العقلي واللغوي في سلم التعلم التصاعدي.

– زيادة الحصيلة اللغوية بما يكتسبونه من مفردات وتراكيب وأنماط من خلال النصوص التي تستخدم في الدروس والتطبيقات والتمرينات([4]).

من خلال هذا كله نستنتج أن الهدف من تدريس قواعد اللغة هو إكساب التلاميذ عادات مقبولة في التعبير عن طريق وصف اللغة المستعملة ومحاكاة الأساليب العربية الصحيحة وفهمها، وإن تحقيق هذه الأهداف يتم من خلال اتّباع

---

[1]– محمد رجب فضل الله، الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، عالم الكتب، القاهرة ط2، 1423هـ، 2003م، ص190.

[2]– جاسم محمود الحسون، طرق تعليم اللغة العربية في التعليم العام، ص241.

[3]– علي أحمد مذكور، تدرس فنون اللغة العربية، ص333.

[4]– درية كمال فرحات، طرق تدريس قواعد اللغو العربية ودورها في تنمية التحصيل اللغوي، دار رشاد برس، بيروت، 1435هـ، 2014م، ص60.

طريقة تعليم مناسبة تسهم في إيصال الفكرة إلى التلميذ ومساعدته على اكتساب قواعد اللغة ليتم توظيفها في كتابته.

طرائـــق تدريـــس القواعـــد:

مفهوم الطريقة:

هي الإجراءات التي يؤدّيها المعلم لمساعد المتعلمين في تحقيق الأهداف محددة وتشمل كافة الكيفيات والأدوات والوسائل التي يستخدمها المعلم في أثناء أدائه العملية التعليمية تحقيقا لأهداف محددة، ولها أشكال وصور وأساليب متعددة، كالمناقشات وطرح الأسئلة أو حل المشكلات او اكتشاف أو غير ذلك.

أي بمعنى الأسلوب الذي يستخدمه المعلم في معالجة النشاط التعليمي ليحقق وصول المعارف إلى طلابه بأيسر الطرق.

مفهوم طريقة التدريس:

تهدف عملية التدريس في بعض معانيها إلى إحداث تغيرات مرغوبة في سلوك المتعلم وإكسابه المعلومات والمعارف والمهارات والاتجاهات([1]) كما هي سلسلة من الفعاليات المنظمة التي يديرها المدرس داخل الصف الدراسي لتحقيق أهداف الدرس، أي الكيفية التي ينظم بها المدرس المواقف التعليمية واستعماله للوسائل والنشاطات المختلفة وفقا لخطوات المواقف التعليمية والإقبال واستخدامه للوسائل والأنشطة المختلفة لإكساب المتعلمين المعرفة والمهارات والاتجاهات المرغوب فيها([2]).

---

[1]– توفيق أحمد مرعي، طرائق التدريس العامة، دار المسيرة، عمان، ط2، 1425هـ، 2005م، ص24.

[2]– سعد علي زاير، طرائق التدريس العامة، دار الصادق الثقافية، عمان، ط1، 1435هـ، 2014م ص39.

ولهذا تنوعت الطرائق المستخدمة في تدريس القواعد النحوية من أجل تسهيل على المتعلمين ومساعدتهم على فهم وترسيخ واستعمالها استعمالا صحيحا في حياتهم اليومية، وحتى يحقق المعلم الأهداف التعليمية من تدريس قواعد اللغة لابد أن يستخدم طرائق من أجل تيسير النحو على المتعلمين، ومن المعلوم أن لكل علم طرائقه في التدريس، وإن الناظر إلى الطرق التي اتّبعها المعلمون في تدريس قواعد النحو يجد أنها مرت في مراحل ثلاث هي:

1- الطريقة القياسية، 2- الطريقة الاستقرائية، 3- الطريقة المعدلة.

ومع هذا فقد استخدمت طرق أخرى غير هذه سنعرّف بها قبل أن نتطرق إلى الطرق الثلاث سابقة الذكر وهي كالآتي:

1- الطريقة الاستجوابية:

وهي طريقة تستند إلى سؤال الطلاب وإجاباتهم عن دقائق الموضوع المعطى لهم واجبا بيتيا([1]) وهذه الطريقة لا تحتاج إلى علم غزير أو إطلاع واسع او جهد أو بحث من قبل المدرس، وهي كذلك تفيد المدرس الذي يجيد توجيه الأسئلة كما أنها طريقة سرية تساعده في إكمال المنهج، وهي تصلح للموضوعات النحوية التي تقتصر على العدّ، والتي ليست في حاجة إلى التفصيل والإفاضة في الشرح([2]).

خطوات تدريسها:

تدرس القواعد حسب هذه الطريقة باتّباع الخطوات الآتية:

1- التمهيد أو المقدمة.

---

[1]- عبد الفتاح حسن البجة، أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة، ص253.

[2]- ظبية سعيد السليطي، حسن شحاته، تدريس النحو العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة، دار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط1، 1423هـ، 2002م، ص70.

2- استجواب التلاميذ في تفاصيل الموضوع ووقائعه.

3- استنباط القاعدة وصياغتها صياغة جديدة.

4- تعيين العمل البيتي([1]).

مزاياها:

فمن محاسن هذه الطريقة أنها:

- تنفع المعلمين من إعداد الأسئلة وصياغتها.

- تفيد في الصفوف القليلة العدد ولا تلاءم الصفوف الكبيرة.

- تعود التلاميذ إلى تحضير الدرس بهمّة ونشاط وتزيد من فعاليتهم وقد تؤدي إلى تشجيع الضعفاء على البحث والدراسة.

- تتطلب إلى تحضير مركز من قبل التلاميذ وإلا باءت بالإخفاق.

- تتطلب هذه الطريقة الهدوء والنظام ومن ثم فإن أنسب الأوقات لها الحصص المتقدمة في البرنامج المدرسي اليومي([2]).

- يزيد الطالب الرغبة والانتباه ويهيء للمدرس أن يعرف تلاميذه جيدا ويقدر مستوياتهم ويدرك ما استوعبوه ويعالج كل حالة بما تقتضيه([3]).

- تحتاج إلى جو هادئ، ولذلك تناسبها الحصص الأولى الخاصة.

- تصلح لموضوعات القواعد التي تستوجب العدّ والتي لا تحتاج إلى الشرح والدقة في التحليل كما في دروس حروف الجر، وإنّ وأخواتها([4]).

---

[1]- عبد الفتاح حسن البجة، أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها، ص262.

[2]- المرجع نفسه، ص263.

[3]- علي جواد الطاهر، أصول تدريس اللغة العربية، ص58.

[4]- عبد الفتاح حسن البجة، أصول تدريس اللغة العربية بين النظرية والممارسة، ص204.

عيوبها:

وما يعيب على هذه الطريقة أنها:

- تستغرق من وقت طويل وما قد يشعر به الطلبة من العجز لدى صعوبة الأسئلة الموجهة([1]).
- تحتاج إلى تحضير دقيق من التلاميذ.
- يلزم الطلاب بالتطبيق أثناء الحصة فقط دون حصص فروع اللغة العربية([2]).

إن للأسئلة أهمية كبيرة في تحقيق تعلم فعال داخل غرفة الصف، وتساعد المتعلم عل ربط خبراته التعلمية السابقة بالخبرات التعليمية الجديدة، وتحفز المتعلم وتثير دافعيته إلى التعلم، كما يستطيع الأستاذ الكشف عن مواطن القوة والضعف عند المتعلمين.

2- الطريقة الإقتضائية:

تقوم هذه الطريقة في جوهرها عند تدريس القواعد على مناقشة التلاميذ والمعلم واستثمار هذه المناقشة، وتدوير دفتها نحو النحو بطريقة ماهرة من قبل المعلم الذي يجب عليه أن يحسن استغلال المناقشة لإثارة قضايا نحوية واستثمار خبرات التلاميذ نحو هدف معين، وهذه الطريقة تحتاج إلى قدرة عالية على تنفيذها لأنها في بعض الأحيان تؤدي إلى تشتيت العمل والخروج عن الموضوع، وبذلك تقتضي

[1]- علي جواد الطاهر، أصول تدريس اللغة العربية، ص59.

[2]- ظبية سعيد السليطي، حسن شحاته، تدريس النحو العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة، ص70.

وقتا طويلا لتحقيق الهدف العام من تدريس النحو([1]) فهي تدرس من خلال دروس المطالعة أو النصوص أو المحفوظات([2]).

خطوات تدريسها:

تسير خطوات تدريسها على وفق ما يلي:

– يختار المعلم قطعة من دروس المطالعة أو النصوص أو المحفوظات بشرط أن تحتوي على قاعدة لغوية معينة.

– يعالج المعلم النص معالجة درس المطالعة أو النصوص.

– يركز المعلم على ما جاء في النص مما يتعلق بالقاعدة النحوية لافتا انتباههم إليها، ومن الممكن أن يستغل المعلم فرصة وقوع أحد التلاميذ في خطأ يمس القاعدة المراد تعليمها.

– يقوم المعلم بمحاورة التلاميذ ومناقشتهم معززا ذلك بأمثلة([3]).

مزاياها:

من مميزات هذه الطريقة نذكر ما يلي:

– فهم التلاميذ للمعلومات التي تربط القاعدة.

– فهم التلاميذ للخطأ وسببه.

– فهم التلاميذ للأسلوب الصحيح لهذا الخطأ.

– فهم التلاميذ لتطبيق القاعدة في مجالات فنون اللغة الشفهية أم الكتابية([4]).

---

[1]– عبد الرحمان الهاشمي، تعلم النحو والإملاء والترقيم، دار المنهاج، عمان، ط2، 1428هـ 2008م، ص44.

[2]– عبد الفتاح حسن البجة، أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة، ص254.

[3]– عبد الفتاح حسن البجة، أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها، ص262.

[4]– عبد الرحمان الهاشمي، تعلم النحو والإملاء والترقيم، ص41.

عيوبها:

- غالبا ما تكون القضية النحوية نابعة من سؤال غير مخطط له أو سؤال مفاجئ في قضية نحوية يثيره أحد التلاميذ.

- في بعض الأحيان تؤدي إلى تشتت العمل والتشابك والخروج عن الموضوع ولعلها بذلك تقتضي وقتا طويلا لتحقيق الهدف العام من تدريس النحو([1]).

نستخلص مما سبق أن الطريقة الإقتضائية هي أيسر على المدارس وهذا من خلال ممارسة التطبيقات النحوية على نطاق واسع لتكوين عادات نحوية في كل مجال لغوي.

3- طريقة المحاضرة:

تعد طريقة المحاضرة أو الإلقاء من أقدم وأكثر طرائق التدريس استخداما بحيث تقوم على مبدأ أن المعلم يقوم بإلقاء مباشر وشرح، أي يقوم بنقل أو تلقين المعلومات والمعارف من الكتاب المدرسي أو الجامعي إلى الطلبة مستعينا من حين إلى آخر بالسبورة أو بوسائل أخرى([2]) كما أنها عملية اتصال شفوي بين شخص واحد وبين مجموعة أخرى من الأشخاص يتولى فيها المحاضر دور المرسل، ويتولى الاخرون دور المستقبل([3]) دون مقاطعة واستفسارات إلا بعد

---

[1]- المرجع السابق، ص40.

[2]- فخر الدين القلاّ وآخرون، طرائق التدريس العامة في عصر المعلومات، دار الكتاب الجامعي العين الإمارات العربية المتحدة، ط1، 1426هـ، 2006م، ص128.

[3]- فخري رشيد خضر، طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية، دار المسيرة، عمان، ط1، 1426هـ 2006م، ص177.

الانتهاء منه إذا سمح المدرس بذلك ويكون دور المتعلمين فيها الاستماع والفهم وتدوين الملاحظات([1]).

خطوات تدريسها:

تنفذ استراتيجية المحاضرة وفق الخطوات التالية:

- **المقدمـــة:** تعتبر المقدمة مدخلا للمادة التي سوف تطرح في الحصة الدراسية وذلك بهدف تهيئة التلاميذ لنقل المعلومات وشدهم إليه([2]) زيادة على أنها سبيل المدرس لتهيئة أذهان الطلبة لتلقي المعلومات من خلال ما توفره من إثارة وتحفيز الأمر الذي يتوقف على مقدار نجاح المحاضرة في تحقيق أهدافها([3]) وقد تكون هذه المحاضرة على شكل مختصر للمادة التي قدمت في المحاضرة السابقة أو على شكل أسئلة يثيرها المدرس بهدف التعرف على مدى استعداد التلاميذ([4]).

لذا فعلى المدرس أن يولي المقدمة أهمية كبيرة وأن يخطط لها.

- **عرض الموضوع:** يتضمن موضوع الدرس كله من حقائق وتجارب وصولا إلى استنباط القواعد العامة والتقويم الصحيح، لذا فإن هذه الخطوة تشغل الجزء الأكبر من الزمن المخصص للدرس([5]) ويتم العرض طبقا لخطة تم ترتيبها على خطوات عند تحضير الدرس على أن يكون الهدف من هذا الترتيب هو استيعاب التلاميذ

---

[1]- محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ص102.

[2]– ردينة عثمان يوسف، طرائق التدريس، دار المنهاج، عمان، ط1، 2005م، ص79.

[3]– محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ص104.

[4]– ردينة عثمان يوسف، طرائق التدريس، ص79.

[5]– عمران جاسم الجبوري، حمزة هاشم السلطاني، المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، دار الرضوان ط2، 1435هـ، 2014م، ص173.

للمعلومات الجديدة([1]) كما يحرص على تعزيز المعلومات بما هو جدير مراعيا الانتقال من السهل إلى الصعب ومن المحسوس إلى المجرد ومن الجزء إلى الكل([2]).

وعلى المدرس في هذه الخطوة أن يقوم بالآتي:

- أن يحاول تجزئة موضوع المحاضرة إلى أجزاء وأن يتناول كل جزء بالشرح والتوضيح.

- أن يستعين بالوسائل المعينة التي تسهم في تحقيق التعلم وتثبيته في ذهن المتعلم.

- أن يعمل على تطعيم محاضرته بروح الفكاهة([3]).

كل من هذا من أجل ترسيخ المادة في أذهان التلاميذ.

- **الربـط:** إن هذه الخطوة لا تكون منفصلة عن الخطوة السابقة إلا منهجيا، أما في الواقع فيلجأ المدرس إلى ربط المعلومات ببعضها البعض خلال عملية العرض وبذلك تكون أكثر جدوى وفائدة([4]) وصولا إلى المفهوم العام كي لا ينصرف التلاميذ إلى استعمال بعض الفقرات وإهمال أخرى بالشكل الذي لا يجعله يستوعبون الموضوع بشكل منفصل ومتكامل([5]).

---

[1]- رشراش أنيس عبد الخالق، أمل أبو ذياب، طرائق النشاط في التعليم والتقويم التربوي، دار النهضة العربية، بيروت، ط1، 1427هـ، 2007م، ص56.

[2]- عمران جاسم الجبوري، حمزة هاشم السلطاني، المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، ص173.

[3]- محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ص105.

[4]- رشراش أنيس الخالق، أمل أبو ذياب، طرائق النشاط في التعليم والتقويم التربوي، ص56.

[5]- ردينة عثمان يوسف، طرائق التدريس، ص79.

- **الاستنتاج:** يعد عرض المادة والربط ما بين أجزائها يقوم المدرس بمساعدة التلاميذ على الاستنباط([1]) وهدف هذه الخطوة هو اكتشاف الخصائص الهامة لموضوع الدرس واستخلاص القوانين العامة، ويوجه المدرس تلاميذه للوصول بأنفسهم إلى ذلك([2]).

- **التـقويـم:** تأتي الحاجة إلى معرفة ما تم إنجازه في المحاضرة، ويكون ذلك من خلال توجيه أسئلة حول الموضوع الذي تم إلقائه، تتناول جميع أجزاء الموضوع بقصد معرفة مستوى فهم الطلبة واستيعابهم للموضوع وجزئياته.

- **خلاصة المحاضرة:** كي تعطى المحاضرة أكلها في أذهان الطلبة من الضروري أن تنتهي بخلاصة تتسم بالوضوح ودقة الصياغة لتمثل الحصيلة النهائية للمحاضرة ويتولى المدرس ذلك، ويمكن له أن يطلب من بعض الطلبة إيجاز المحاضرة([3]).

مـزايـاهـا:

تتميز المحاضرة من غيرها بالآتي:

- تساعد على إضافة بعض لمعلومات الإضافية التي لا توجد في الكتاب.
- تساعد على تدريب الطلبة مهارة الإصغاء والإنصات([4]).

---

[1]- المرجع السابق، ص79.

[2]- رشراش أنيس عبد الخالق، أمل أبو ذياب، طرائق النشاط في التعليم والتقويم التربوي، ص56.

[3]- محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ص106.

[4]- مثنى علوان الجشعمي، زينب فالح مهدي السلطاني، دراسات مقارنة بين الطريقة القياسية وطريقة المحاضرة في تحصيل طلبة المرحلة الأولى، جامعة ديالي، قسم اللغة العربية، مجلة الفتح، العدد الحادي والخمسون، أيلول، 2012م، ص89.

– تساعد المعلم على سرد أكبر قدر ممكن من المعلومات والحقائق والمعارف المتعلقة بالدرس.

– تساعد على تبسيط المعلومات الصعبة.

– تساعد على تنمية الخيال لدى الطلبة([1]).

– توفر الوقت إذا تمكن المدرس من تقديم مادة كثيرة في الوقت قليل.

– تعطي المدرس فرصة لتوضيح جميع أجزاء المادة.

عيـوبـها:

لطريقة المحاضرة عيوب يمكن إجمالها بالآتي:

– قد لا يستطيع تسجيل كل الملاحظات المطلوبة فيها.

– يمكن أن تمارس بطريقة تسمح بالخروج عن موضوع الدرس.

– لا يتمكن الطلبة من تحليل المحاضرة إل أجزائها الرئيسية فتضيع جهودهم ولا يتمكنوا من موضوعها.

– انشغال الطلبة بتسجيل الملاحظات قد يعرضهم إلى إغفال أجزاء من المادة ويشتت تركيزهم على ما يلقيه المدرس([2]).

– قلة مشاركة الطلاب للمعلم الذي يحاضر.

– شعور الطلاب فيها بالملل والضجر([3]).

وما نقوله عن هذه الطريقة أن الأستاذ هو العنصر الأساسي والفعال الذي يقوم بإلقاء المحاضرة شفهيا أو كتابيا ودور المتعلم هنا الاستماع لهذه الدروس

---

[1]– المرجع السابق، ص90.

[2]– المرجع نفسه، ص107.

[3]– إمام مختار حميدة، مهارات التدريس، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، 2000، ص52.

ونرى في هذه الطريقة أنها تناسب كبار السن فوق المرحلة الثانوية ولا تناسب المرحلة الابتدائية والمتوسطية.

4- طريقة النشاط:

في هذه الطريقة يطلب المدرس من طلابه أن يجمعوا الجمل والتراكيب التي تتناول مفهوما نحويا يراد تدريسه كالنّواسخ أو التوابع أو المنصوبات، ويجمع الطلاب هذه الجمل والتراكيب من الصحف والمجلات أو القصص أو الكتب المدرسية، ثم يقوم المدرس باستنباط المفهوم النحوي وتسجيل القاعدة ثم التطبيق عليها([1]) ويستغل المعلم حصص القراءة والتعبير لتصحيح أخطاء التلاميذ اللغوية([2]).

مزاياها:

- تعتمد على النشاط الذي يقوم به الطلاب.
- تسير مع أهداف التعلم التربية باهتمامها بالتعلم الذاتي والمستمر.
- تدعو إلى إيجابية الطلاب وعدم اعتمادهم على المعلم([3]).

عيوبها:

- إن معلم اللغة العربية لا يستطيع تنفيذ طريقة النشاط بفاعلية، وذلك بسبب ضيق الوقت وقلة عدد الحصص ويستطيع أن يتلاقى هذا العيب بأنه يكتفي بأمثلة

[1]- رشدي أحمد طعيمه وآخرون، المفاهيم اللغوية عند الأطفال أسسها مهاراتها تدريسها تقويمها، دار المسيرة، عمان، ط2، 1429هـ، 2009م، ص440.

[2]- زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، ص230.

[3]- رشيد أحمد طعيمه وآخرون، المفاهيم اللغوية عند الأطفال أسسها مهاراتها تدريسها تقويمها، ص440.

الكتاب المدرسي ويطلب إلى الطلبة إعداد في المنزل([1]).

ففي هذه الطريقة نجد أنها بالفعل نشطة وتساعد أيضا على كيفية تعامل المتعلم مع اعتباراته وفروضه وعلى كيفية استنباط القاعدة النحوية بمفرده دون مساعدة من غيره.

5- طريقة المشكلات:

تقوم هذه الطريقة على دروس التعبير أو القراءة والنصوص حتى يتخذ المعلم هذه النصوص والموضوعات نقطة البدء لإثارة المشكلة التي تدور حول قاعدة النحو، ثم بلغت نظرتهم إلى أن هذه الظاهرة تكون دراسة موضوع النحو المقرر([2]) وذلك بمتابعة المعلم لأعمال التلميذ من خلال موضوعات التعبير فيجمع الأخطاء النحوية([3]).

خطوات تدريسها:

يمكن تطبيق هذه الطريقة في مجال تعليم القواعد النحوية على النحو التالي:

الخطوة الأولى: يضع المعلم أمام طلابه مشكلة نحوية لا يتسنى حلها إلا عن طريق القاعدة الجديدة.

---

[1]- راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق عالم الكتب الحديثة، عمان، ط1، 1430هـ، 2009م، ص269.

[2]- سعدون محمود الساموك، هدى علي الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل، الأردن ط1، 2005م،ص229.

[3]- ظبية سعيد السليطي، حسن شحاته، تدريس النحو العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة، ص72.

الخطوة الثانية: يجمع عن طريق القراءة أو التعبير بعض الأخطاء التي نجمت من عدم معرفة القاعدة([1]).

الخطوة الثالثة: يوجه المعلم أنظار طلابه إلى اختلاف وظيفة الكلمة في كل جملة واختلاف التكوين في الجمل المنتظرة منهم حل، فإذا بدأ عجزهم أخذ بأيديهم إلى القاعدة بالضبط الصحيح.

الخطوة الرابعة: وهي الخطوة الأخيرة يعرض التطبيقات المختلفة والاستخدامات المتنوعة على القاعدة النحوية([2]).

مــزايـاها:

هناك الكثير من المزايا والفوائد التي يمكن تحقيقها في هذه الطريقة والتي يمكن إيجازها فيما يلي:

- تثير في الطلبة التفكير في البحث من حلول يتم اختيار ما هو صحيح منها.
- تنمي حب البحث والاعتماد على النفس في الطلبة.
- يكون الطالب فيها إيجابيا متفاعلا([3]).
- تعزيز العلاقة وتقوي الثقة ما بين التلاميذ والمعلم، وذلك من خلال التوجيهات والإرشادات التي يقدمها لهم.
- تعمل على تنمية القدرات التحليلية والاستنتاجية للطلبة([4]).

عيــوبـها:

---

[1]- رشدي أحمد طعيمه وآخرون، المفاهيم اللغوية عند الأطفال أسسها مهاراتها تدريسها تقويمها ص440.

[2]- المرجع نفسه، ص441.

[3]- محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ص141.

[4]- ردينة عثمان يوسف، طرائق التدريس، ص92.

من بين عيوبها نذكر ما يلي:

- تتطلب خبرة عالية قد لا تتوفر لدى الجميع.

- قد تتجه إلى الجوانب الشكلية في المشكلة وتغفل الأمور الجوهرية الجوهرية في معالجتها([1]).

- قد لا يتمكن الطلبة والتلاميذ من التوصل إلى الحلول الصحيحة وهذا سيؤثر على حالتهم النفسية وعلى قدراتهم الذهنية وعلى مستواهم التعليمي([2]).

نستنتج مما سبق أن طريقة حل المشكلات تعلم التلاميذ كيفية اكتشاف الأخطاء والوقوف على المشكلات اللغوية الحقيقية ومعالجتها بأسلوب سليم كما تعوّدهم على استخدام خطوا التفكير الصحيح.

6- طريقة الاكتشاف:

تعد طريقة الاكتشاف من أبرز الاتجاهات الحديثة في التعلم الذاتي الذي تنادي به التربية الحديثة ويرجع الفضل في انتشارها إلى العالم "برونر" ([3]) ويعرف الاكتشاف بأنه العمليات العقلية القائمة على تمثيل المفاهيم والمبادئ العلمية في العقل، وتتمثل العلاقات العقلية في الملاحظة، التصنيف، القياس، التنبؤ والوصف([4]) ويلاحظ أن الاكتشاف يسير بعمليات عقلية والتي يملكها الإنسان

[1]- محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ص141.

[2]- ردينة عثمان يوسف، طرائق التدريس، ص92.

[3]- ظبية سعيد السليطي، حسن شحاته، تدريس النحو العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة، ص69.

[4]- محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ص135.

مستخدما قدراته العقلية والجسمية وصولا إلى معرفة جديدة لم تكن معلومة لديه سابقا([1]).

أساس هذه الطريقة أن التلميذ في اكتشافه للمعرفة يفهمها بعمق ويحتفظ بها لمدة طويلة، وبذلك يستطيع توظيفها في مواقف مشابهة أو جديدة، فيوجه من قبل المدرس لكي يكتشف المبدأ أو القاعدة أو يكتشف بنفسه([2]).

خطوات تدريسها:

يمر التعلم بالاكتشاف عبر الخطوات الآتية:

- **الملاحظة:** تعد الملاحظة أولى خطوات الاكتشاف، إذ يبدأ المتعلم عن طريقها باستقبال المعلومات جديدة لم تكن له معرفة سابقة بها.

- **عملية التصنيف:** يعد عملية جمع المعلومات من خلال الملاحظة، تبدأ عملية عقلية أرقى من مجرد الملاحظة إذ يبدأ المتعلم تصنيف المعلومات التي لاحظها ليتمكن من قياسها والتنبؤ بالحقائق، واكتشاف الارتباطات بين عناصر الأشياء وعوامل التشابه والاختلاف بين الأشياء([3]).

- **القياس:** هو العملية التي تحدد بواسطتها كمية ما يوجد بالشيء من الخاصية أو السمة التي يقيسها([4]) فهو يمثل المرحلة الثالثة من مراحل الاكتشاف وفيها يستطيع المتعلم التأكد من ماهية الأشياء بقياسها بشيء معلوم لديه، فإذا عرضت عليه

---

[1]- المرجع نفسه، ص136.

[2]- ظبية سعيد السليطي، حسن شحاته، تدريس النحو العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة، ص69.

[3]- محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ص197.

[4]- عدنان أحمد أبو ديّة، أساليب معاصرة في تدريس الاجتماعيات، دار أسامة، الأردن، ط1، 2012 ص172.

مجموعة أشياء فإنه يستطيع معرفة ما هو معدن وما هو غير معدن مقاسة بالتمديد.

- **التنبؤ**: في هذه المرحلة يكون المتعلم قادر على ذكر مواد جديدة لم تكن موجودة في الخبرة السابقة.

- **الوصف**: في هذه المرحلة يستطيع المتعلم أن يعطي وصفا للحالة أو الظاهرة أو المادة بحيث يميزها من غيرها محددا الخصائص الأساسية لها.

- **الاستنتاج**: بعد المراحل السابقة الذكر يكون المتعلم قادرا على الاستنتاج الذي يمثل المرحلة الأخيرة من مراحل الاكتشاف، إذ يصل المتعلم إلى مستوى التعميم ويحدد القاعدة([1]).

مــزايــاها:

من مميزات هذه الطريقة أنها:

- تحقق متعة للمتعلم من خلال شعوره بأنه اكتشف شيئا جديدا.
- تنمي الاعتماد على النفس في المتعلم.
- تنمي القدرة العقلية في التحليل والتركيب والتقويم([2]).
- يكون المتعلم نشطا وإيجابيا لأنه محور العملية التعليمية، والمدرس يتمثل دوره في التوجيه والإرشاد([3]).
- تدريب المتعلم على أنشطة مختلفة للكشف عن أشياء جديدة.
- تمتاز بعملية الاكتشاف والممارسة العملية([1]).

---

[1]- محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ص137.

[2]- المرجع نفسه، ص138.

[3]- ظبية سعيد السليطي، حسن شحاته، تدريس النحو العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة، ص69.

عيــوبــها:

تتمثل عيوب هذه الطريقة فيما يلي:

- تحتاج إلى وقت طويل.
- لا يستطيع المتعلمون في بداية تعلمهم اكتشاف كل شيء بدرجة كافية.
- لا تلائم تدريس كل الموضوعات.
- قد لا تلائم جميع المتعلمين.
- تتطلب مدرسين من ذوي القدرات القيادية في الصف.
- يصعب استخدام هذه الطريقة في الصفوف ذات العدد الكبير من الطلاب([2]).

نرى بأنّ هذه الطريقة تساعد المتعلم لأنّها تنمي قدراته وتكشف عن مهاراته كما تساعده على الاعتماد على نفسه للحصول على المعلومة، وبالتالي يستطيع أن يبذل جهود من أجل فهم المادة الدراسية خاصة القواعد النحوية التي تتطلب التدقيق ودراسة متواصلة، واستخدام مهارات عقلية من أجل ترسيخها.

7- الطريقة الوظيفية أو النحو الوظيفي:

ظهرت الوظيفية حديثا مع الثورة التي خاضها "فرديناند دي سوسير"، وظهرت في وقت مبكر حيث استخدمه لابينتر في الرياضيات عام 1624، بعد ذلك امتدّ هذا المفهوم ليصل إلى العلوم الاجتماعية والإنسانية، وهذا الاتجاه يرى أنه لا فائدة من تعلم القواعد إن لم يستعملها المتعلم في حياته([3]) بمعنى ذلك قصر منهج النحو على القواعد التي يكثر استعمالها في الحديث والكتابة ويجري دورانها في الأساليب

---

[1]- محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ص137.

[2]- المرجع نفسه، ص138.

[1]- حمّار نسيمة، إشكالية تعليم مادة النحو العربي في الجامعة، جامعة مولود معمري، تيزي وزو منشورات مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر،ص127.

التي يستعملها التلاميذ أو غيرهم ممن يقرأون لهم أو يستمعون إليهم([1]) فالمعلم يختار نصّا من نصوص القراءة أو المحفوظات تتجلى فيه قاعدة معينة ثم يوجه التلاميذ إلى ما جاء فيه من كلمات تخضع للقاعدة المطلوب دراستها([2]).

فإن إحساس التلميذ بحاجته إلى النحو الوظيفي الذي إن تعلمه تجنب خطأ القلم وزلّة اللسان سيدفعه إلى تعلم القواعد وفهمها والصبر على ما قد يبدو فيها من صعوبة، ولاشكّ أن خلق هذا الدافع لتعلّم النحو أمر ضروري لإتمام عملية التعلم([3]).

مبادئ النّحو الوظيفي:

من واجب المدرس وهو يقوم بتدريس النحو الوظيفي أن يراعي ما يلي:

– الاقتصار في تعليم النحو على ما يتصل بحاجات التلاميذ أثناء الاستعمال اليومي للغة، ويساعدهم على صحة الضّبط ويكسبهم القدرة على تأليف الجملة العربية تأليفا صحيحا.

– أن يكون العلاج بعد تشخيص نواحي الضعف في التلاميذ في القواعد المختلفة فرديا كلّه أو معظمه، لأنّ النظرة الفردية في علاج ضعف التلاميذ أفضل كثيرا من العلاج الجمعي الذي قد يذهب ضحيته كثير من التلاميذ([4]).

مـــزايـــاها:

تتمثل مميزات الطريقة الوظيفية فيما يلي:

---

[2]– عبد الرحمان إبراهيم السفاسفة، طرائق تدريس اللغة العربية، مركز يزيد، الأردن، ط3، 1425هـ 2004م، ص141.

[2]– درية كمال فرحات، طرق تدريس قواعد اللغة العربية، ص75.

[3]– عبد الرحمان إبراهيم السفاسفة، طرائق تدريس اللغة العربية، ص142.

[4]– المرجع نفسه، ص143.

– اهتمام بواقع المتعلم حيث يبدأ بالمحسوس ليصل إلى التجريد ويعتمد جانب التدرج، فالمتعلم إذا قرّبنا له الصورة بالمحسوس ليصل إلى التجريد يكون مستوعبا

أكثر في حالة ما إذا رميناه في وسط المجردات([1]).

– تحفز الطالب على الكشف والتحليل والتفكير بأنواعه([2]).

– التخفيف من القواعد غير الوظيفية، وتسير دراسة القواعد بصفة عامة والاقتصار على الأبواب الوظيفية فلن يكلف التلميذ بدراسة مصطلحات تقليدية جافة([3]).

وما يمكننا القول على هذه الطريقة أنها ترتكز على اختيار المهارات اللغوية الأكثر شيوعا واستخداما في مواقف الحياة، كما تهتم بالتخطيط والتنظيم وربط المعلومات فيما بينها وتدريب المتعلم على الاستفادة مما تعلمه، وأن الوظيفية في النحو تقتصر على تقديم المباحث النحوية الأساسية التي تساعد المتعلم على التفاعل الإيجابي في المجتمع قضاء لحاجاته وإرضاء لميوله واهتماماته.

8– الطريقة القياسية:

هي أقدم الطرق وقد احتلت مكانة عظيمة في التدريس قديما([4]) وأساسها الفلسفي يقوم على انتقال الفكر من القانون العام إلى القضايا الجزئية، أو من الكل

---

[1]– حمّار نسيمة، إشكالية تعليم مادة النحو العربي في الجامعة، ص127.

[2]– المرجع نفسه، ص 128.

[3]– درية كمال فرحات، طرق تدريس قواعد اللغة العربية، ص76.

1– فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية عند تلاميذ الصفوف الأساسية العليا وطرق علاجها، دار اليازوري، عمان، 2006م، ص270.

إلى الجزء، ومن المبادئ إلى النتائج([1]) أي تقوم على حفظ القاعدة منذ البداية ثم الإتيان بشواهد وأمثلة تثبتها، وهذا يعني أنها تقوم على الحفظ، فالطالب ملزم بحفظ القواعد أولا ثم تعرض عليه الأمثلة التي توضح هذه القاعدة، أي أن الذهن يبدأ من الكل إلى الجزء([2]).

ومنه فكرة القياس تقوم على فهم القاعدة العامة ووضوحها في أذهانهم، ومن ثم يقيس المعلم والتلميذ الأمثلة الجديدة الغامضة على الأمثلة الواضحة وتطبيق القاعدة عليها.

خطـوات تـدريسـها:

تسير خطوات هذه الطريقة في تعليم قواعد النحو كالآتي:

التمهيد: وهي الخطوة التي تهيأ فيها الطلبة للدرس الجديد، وذلك بالتطرق إلى الدرس السابق ولذا يتكن لدى الطلبة خلال هذه الخطوة الدافع للدرس الجديد والانتباه إليه([3]) بحيث يبدأ المدرس الحديث مع الطلاب بطرح عدد من الأسئلة التي تتعلق بالدرس وذلك لاستثارة دوافعهم([4]).

2- أنطوان صياح وآخرون، تعلّمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، بيروت، ط1، 1427هـ 2006م، ص129.

[2]- سعدون محمود الساموك، هدى علي الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، ص228.

[1]- طه علي حسين الدليمي، كامل محمود نجم الدليمي، أساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية دار الشروق، عمان، ط1، 2004م، ص64.

[2]- عمران جاسم الجبوري، حمزة هاشم السلطاني، المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، ص228.

- **عرض القاعدة:** يعرض المدرس القاعدة على السبورة([1]) بحيث تكون القاعدة كاملة ومحددة وبخط واضح ويوجه انتباه الطلبة نحوها بحيث يشعر الطالب أنّ هناك مشكلة تتحدى تفكيره وأنه يجب أن يبحث عن حل.

- **تفصيل القاعدة:** بعد أن يشعر الطلبة بالمشكلة يطلب المعلم في هذه الخطوة من طلبته الإتيان بأمثلة تنطبق عليها القاعدة انطباقا تماما، فإذا عجز الطلبة من إعطاء أمثلة فعلى المعلم أن يساعدهم على ذلك بأن يعطي الجملة الأولى ليعطي الطلبة أمثلة أخرى قياسا على مثال أو أمثلة المعلم، وهكذا يعمل هذا التفصيل على تثبيت القاعدة ورسوخها في ذهن الطالب وعقله.

- **التطبيق:** بعد شعور الطالب بصحة القاعدة وجدواها لأمثلة التفصيلية الكثيرة حولها فإنه يمكن أن يطبق هذه القاعدة ويكون ذلك بإثارة المعلم للأسئلة أو إعطاء أمثلة إعرابية أو التفصيل في جمل مفيدة، وما إلى ذلك من القضايا التطبيقية التي لها علاقة بفحص القاعدة واكتشاف نضجها في أذهان الطلبة([2]).

مـزايــاها:

تتمثل مزايا هذه الطريقة فيما يلي:

- أنها ملائمة لتحيل المعلومات أكثر من غيرها وهي اقتصادية في الوقت وتنقل المعلومات بسرعة إلى المتعلمين، وتساعدهم على تنمية عادات التفكير([3]).

- سريعة في نقل المعلومات إلى التلاميذ مع إمكانية استخدامها في صفوف كبيرة العدد.

---

[1]- المرجع نفسه، ص229.

[2]- طه علي حسين الدليمي، كامل نجم الدليمي، أساليب حديثة في تدريس اللغة العربية، ص64.

[3]- عبد الرحمان عبد الهاشمي وآخرون مفاهيم لغوية نحوية وصرفية قواعد وتطبيقات، ص40.

– هي وسيلة لضبط أذهان التلاميذ وإصغائهم([1]).

– تمتاز هذه الطريقة بسهولة السير فيها على وفق خطواتها المقررة، فالطالب الذي يفهم القاعدة فهما جيدا يمكن أن يستقيم لسانه أكثر بكثير من الذي يستنبط القاعدة من الأمثلة([2]).

عيـــوبـــها:

بالرّغم من سهولة وسرعة حفظ القواعد لهذه الطريقة إلا أنها لا تخلو من العيوب التي تتمثل في:

– عدم الاعتماد على النفس والاستقلال في البحث.

– تضعف فيهم القدرة على الإبداع والابتكار.

– أنها تبدأ بالأحكام العامة الكلية التي تكون غالبا صعبة الفهم والإدراك ثم تنتهي بالجزئيات، أي أنها عكس قوانين الإدراك حيث تبدأ بالصعب وتنتهي بالسهل، وقد أدى هذا إلى نفور التلاميذ من دراسة النحو([3]).

– تخالف الأسلوب الطبيعي في اكتساب المعرفة.

– تزعزع الحقائق في العقل فتكون القواعد عرضة للنسيان([4]).

نستنتج من هذا كله بأن الطريقة القياسية من أقدم الطرق التي احتلت مكانة عظيمة في التدريس قديما، وأنها خير معين في تدريس قواعد اللغة من ناحية سهولتها وسرعتها في الأداء، إذ يعتبر المعلم هو الأساس في هذه الطريقة، بحيث أنه ينقل المعلومات لذهن الطالب بطريقة مباشرة من خلال شرح القاعدة وإعطاء

[1]– عبد الفتاح حسن البجة، أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها، ص260.

[2]– طه علي حسين الدليمي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ص219.

[3]– علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، ص338.

[4]– طه علي حسين الدليمي، اتجاهات الحديثة في تدريس اللغة العربية، ص220.

المتعلم قوانين عامة ثم التدليل عليها بأمثلة تؤديها وبعد رسوخها في أذهانهم، ومن ثم يقيس المعلم أو المتعلم الأمثلة الجديدة الغامضة على الأمثلة الأخرى الواضحة والتطبيق عليها، وحتى تكون طريقة ناجحة لابد من أن يكون الأسلوب واضحا مفهوما ليتسنى للطلاب إدراك القاعدة بيسر.

9- الطريقة الاستقرائية:

نشأت هذه الطريقة مع قدوم أعضاء البعثات التعليمية من أروبا فقد نشأ هؤلاء في ظل الطريقة القياسية، إلا أنهم تأثروا لدى وجودهم في أروبا بالثورة التي قام بها المربي الألماني "فريديريك هربارت" في نهاية القرن التاسع عشر ومستهل القرن العشرين، فإذا بهم ينقلون مبادئ هربارت إلى طرق تدريسهم للمواد ومنا القواعد النحوية([1]) وهي من الطرائق القائمة على جهد المعلم ونشاط المتعلم والتفسير التطبيقي لها أن الطفل يتعلم الحقائق الجديدة في ضوء خبراته السابقة([2])

كما يطلق على هذه الطريقة، الطريقة الاستنباطية أو الاستنتاجية أو طريقة هربارت لأنها تقوم على خطوات هربارت الخمس([3]) الذي يرى " أن العقل البشري يتكون من مجموعة من المدركات الحسية التي تتكون نتيجة للأحاسيس التي تأتي بها الحواس وتتصل بها في البيئة، وهذه الطريقة تبدأ بعرض الأمثلة ثم بشرها وتحليلها للوصول إلى القاعدة النحوية"([4]).

---

[2]- حسن شحاته، تعليم اللغة العربية بين النظري والتطبيق، دار المصرية اللبنانية ، القاهرة، ط4 1421هـ، 2000، ص209.

[3]- عبد المجيد عيساني، نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ط1 1433هـ، 2012م، ص191.

[3]- عبد الفتاح حسن البجة، أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها، ص264.

[4]- عبد الرحمان عبد الهاشمي، مفاهيم لغوية نحوية وصرفية قواعد وتطبيقات، ص31.

خــطوات تــدريســها:

لقد حدد هربارت للطريقة الاستقرائية خمس خطوات وهي كالآتي:

- **المقدمة:** تمثل التهيئة في مهارات تنفيذ الدرس وهي بذلك تهيء الطلاب لتقبل المادة العلمية([1]) وذلك عن طريق القصة والحوار أو أبسط فكرة، بحيث يثير في نفوس الطلاب الذكريات المشتركة فتشدهم إلى التعلق بالدرس، وهي أساسية لأنها واسطة من وسائط النجاح وسبيل الفهم وتوضيحه([2]) وفي هذه الخطوة أيضا يحمل المعلم طلابه على التفكير فيما سيعرضه عليهم، وقد يكون ذلك بإلقاء([3]) أسئلة تدور حول الدرس السابق إذ يصبح الطلبة على علم من الغاية من الدرس ويكون ذهنهم قد استعاد ما يعرفونه من المعلومات السابقة ثم يتجه انتباههم وتفكيرهم إلى الخطوة اللاحقة([4])

- **العرض:** وفيه يعرض المعلم مادة الدرس وأمثلته التي تتضمن القاعدة في كل أجزائها([5]) وقد تكون نصا متضمنا المادة التعليمية، ويشترط في هذه الأمثلة أن تكون معدة إعدادا جيدا ويراعي فيها الوضوح والدقة العلمية، وأن تكون ملائمة من أجل تحقيق التعلم ويتم قراءة الأمثلة وتوضيح المعنى المقصود من قبل المعلم والطلاب.

---

[3]- حسني عبد الباري عصر، الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية، مركز الإسكندرية للكتاب الإزاربطة ، 2000، ص324.

[2]- حسن شحاته، تعليم اللغة العربية بين النظري والتطبيق، ص210.

[5]- طه حسين علي الدليمي، كامل محمود نجم الدليمي، أساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية ص54.

[4]- المرجع نفسه، ص55.

[5]- حسني عبد الباري عصر، الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية، ص324.

- **الموازنة أو المقارنة او الربط:** هنا يتاح المجال أمام الطلبة كي يقارنون بين الأمثلة المعروضة في الشكل والمضمون فأسلوب الاستفهام في اللغة يختلف عن أسلوب الأخبار أو الجواب في شكله ومضمونه، وينبغي أن يشارك الطلبة جميعهم في الصف ولا يشترط أن تكون لكل آراء واحدة، ولكنها جميعها تتجه نحو لغة واحدة وفهم واحد نحو المادة أو القاعدة الواردة في الأمثلة والمراد التوصل إلى فهم مشترك لها([1]).

- **استنتاج القاعدة أو التعميم:** القاعدة هي خلاصة ما توصل إليه الطلبة وقد تكون القاعدة التي توصل إليها الطلبة غير مترابطة من الناحية اللغوية، ولكنها مفهومة في ذهن الطالب ودور المعلم هنا تهذيبها وكتابتها في مكان بارز في السبورة([2]).

- **التطبيق:** وهو الخطوة الأخيرة التي تمثل المتابعة أو التقويم وفيه يكون المجال الحق للكشف عن مدى جهد المعلم ونجاحه في إفهام تلاميذه القاعدة ومدى العمق الذي بلغه التلاميذ في فهم القاعدة بحيث يطبقون ما فهموه على مواقف جديدة والتدريبات التي تعرض في التطبيقات([3])

مـــزايـــاها:

يرى أنصار الطريقة الاستقرائية أنهم يجدون في طريقتهم خير سبيل لفهم القواعد النحوية، وهكذا فإن هذه الطريقة تمتاز بمزايا كثيرة منها:

- تحقق إيجابية التلميذ واستثارة دوافعه نحو التعليم، إذ أنّ استثارة دوافعه تؤدي إلى سرعة الفهم والتعلم.

---

[1]- عبد الرحمان عبد الهاشمي وآخرون، مفاهيم لغوية نحوية وصرفية قواعد وتطبيقات، ص32.

[3]- طه علي حسين الدليمي، كامل محمود نجم الدليمي، أساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية ص55.

[3]- حسني عبد الباري عصر، الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية، ص325.

– تحقق كثيرا من التفاعل بين الدرس والتلميذ.

– تعمل على حفظ تفكير المتعلمين، وتوصل إلى الحكم العام تدريجيا وذلك يجعل المعنى جليا واضحا فيصير عليه التطبيق سهلا([1]).

– تقوم على عرض الأمثلة الكثيرة المتنوعة حول الحقائق وتتخذ الأساليب والتراكيب أساسا لفهم القاعدة وهي الطريقة الطبيعية.

– تحرك الدوافع النفسية لدى المتعلمين فيهتمون وينتبهون ويفكرون([2]) ويعملون وتجعلهم قادرين على النقد الصحيح فلا يتقبلون آراء غيرهم من دون تفكير([3]).

عيـوبـها:

على الرغم من جدوى هذه الطريقة في تعليم القواعد إلا أنه يؤخذ عليها ما يلي:

– إن العيب في الطريقة الاستقرائية يكمن في اصطناع الجمل المؤدية إلى القاعدة دون وحدة موضوعية تربطها([4])

– أنها تتصف بالبطء في إيصال المعلومات إلى أذهان التلاميذ، وقلة الأمثلة التي قد يعرضها المعلم أو التسريع في الوصول إلى القاعدة.

– إنّ استنباط القاعدة من أمثلة معينة لا خير فيه ولا غناء، وهي عملية تثبت أنها مستحيلة وليس لها أصل علمي ولا حاجة للمقارنة بين اللغات والعلوم الطبيعية في

---

[1]– عبد المجيد عيساني، نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة، ص191.

[2]– درية كمال فرحات، طرق تدريس قواعد اللغة العربية، ص69.

[3]– المرجع نفسه، ص70.

[1]– إسماعيل أحمد عمايرة، تعليم اللغة العربية في مرحلة تعليم العام، دار وائل، الأردن، ط1، 2001 ص33.

الاستنباط، لأنّ التجربة في العلوم الطبيعية ثابتة مطردة يمكن استخلاص قوانين عامة منها، لكن هذا لا ينطبق على اللغات([1]).

– تغري بالتسريع غير المحبب في استخلاص القاعدة، فقد يكتفي المعلم بمثال أو مثالين ثم يقفز مباشرة إلى القاعدة، ولذا ينصح المربون المعلم بالإكثار من الأمثلة والتنويع فيها وفحصها والتّأني في استخلاص القواعد منها بمشاركة الطلاب([2]).

وما نقوله عن هذه الطريقة أنها لا تقدم القاعدة مباشرة دون فهمم ودون مراعاة الترتيب، كما أنها تهتم بكلا الطرفين أي المعلم والمتعلم فهما يشتركان في عملية التدريس بين الأخذ والرد يحصل تفاعل بينهما، فالمعلم هنا يقوم بتحضير أمثلة ويسجلها على السبورة ثم يناقشها مع المتعلم ليبني معهم القاعدة عن طريق التدرج وبعد ذلك يطبق في نهاية الدرس حول القاعدة المتوصل إليها من آراء كل متعلم للوصول إلى القاعدة النحوية الشاملة والمفهومة لدى المتعلمين.

10– الطريقة المعدّلة أو طريقة النص:

ظهرت هذه الطريقة بظهور موجة الدعوة إلى تيسير النحو، وهي طريقة متأخرة من حيث زمن ظهورها عن الطرائق الأخرى، ولقد درست القواعد النحوية بهذه الطريقة في البلدان العربية ولقيت رِواجاً في الأوساط التعليمية([3]) حيث نشأت نتيجة تعديل في طريقة التدريس السابقة، ولذا سميت الطريقة المعدّلة وهي تقوم على تدريس القواعد النحوية من خلال الأساليب المتصلة لا الأساليب المنقطعة ويراد بالأساليب المتصلة قطعة من القراءة في موضوع واحد أو نص من

[1]– درية كمال فرحات، طرق تدريس قواعد اللغة العربية، ص70.

[2]– جاسم محمود الحسون، طرق تعليم اللغة العربية في التعليم العام، ص249.

[3]– حمار نسيمة، إشكالية تعليم مادة النحو العربي في الجامعة، ص126.

النصوص يقرأه التلاميذ ويفهمون معناه ثم يشار إلى الجمل وما فيها من الخصائص، ويعقب ذلك استنباط القاعدة منها وأخيرا تأتي مرحلة التطبيق([1]) ويكون نص المختار متصل المعني متكامل الموضوع يؤخذ من موضوعات القراءة أو النصوص الأدبية أو الكتب القديمة([2]).

خطوات تدريسها:

تدرس القواعد بحسب هذه الطريقة باتّباع الخطوات الآتية:

- **التمهيد:** وذلك بالتحدث عن موضوع الدرس والتّطرق للدّرس السابق ليهيئ الطلبة إلى الدرس الجديد([3])بحيث يوجه الأسئلة إلى بعض القواعد مما تعلموها سابقا ولها علاقة مباشرة بالدّرس، وما يلفت نظر المعلّمين في هذا المجال إلى أنه يجب أن يراعي فيه جانب المعنى، ولهذه الخطوة أهمية كبرى فهي عامل جذب وتهيئة وتركيز لاستقبال الموضوع الجديد.

- **كتابة النص:** إذا اختار المعلّم أسلوب الأمثلة المفردة ففي هذه الحالة تكتب هذه الأمثلة على اللّوح بعد عملية التمهيد مباشرة، وهذه الأمثلة إما أن يكون مصدرها من المعلّم أو حتى أفواه التلاميذ يدوّنها المعلّم بعد الأسئلة التي يوجهها إليهم([4])

---

[2]- فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية عند تلاميذ الصفوف الأساسية العليا وطرق علاجها، ص272.

3- نجم عبد الله الموسوي، دراسات تربوية في طرائق تدريس اللغة العربية، دار الرضوان، عمان، ط1 1435هـ، 2014م، ص148.

[3]- عبد الرحمان الهاشمي وآخرون، مفاهيم لغوية نحوية وصرفية قواعد وتطبيقات، ص47.

[4]- عبد الفتاح حسن البجة، أساليب تدريس مهارات اللّغة العربية وآدابها، ص267.

ويفضل استخدام وسائل الإيضاح وبخاصة الطباشير الملوّن لكتابة المفردات والجمل موضوع الدرس([1]).

- **تحليل النص**: يحلّل النّص وبعملية التحليل هذه يتطرق المعلّم إلى القواعد النحوية المتضمنة في النص، بمعنى أنّ الطلبة يصبحون مهيّئين من خلال ذلك باستنتاج القاعدة الخاصة بالدّرس.

- **القاعدة**: بعد أن يتوصل معظم الطلبة إلى القاعدة الصحيحة يدوّن المعلّم هذه القاعدة بخط واضح وفي مكان بارز في السّبورة بعد تهذيبها وصياغتها صياغة صحيحة([2]) أي يمكنه أن يأخذ القاعدة من أفواه مجموعة من التلاميذ حتّى يتسنّى له صياغة القاعدة بشكل موجز شامل ثم يقوم بقراءتها أمامهم ويطلب إلى مجموعة منهم إعادة قراءتها.

- **التطبيق**: في هذه الخطوة يتمكن المعلّم من تقويم المستوى الّذي وصله التلاميذ من الدّرس، وبالتالي يقدر على كشف جوانب الضّعف لديه ليتسنّى له العلاج ولابدّ في أسئلة التّطبيق أن تكون متنوعة تغطي جوانب القاعدة، وأن تكون هذه الأسئلة والتدريبات متدرّجة من السّهل إلى الصّعب، وأن تؤدي إلى ترسيخ القاعدة وتثبيتها([3]) ويتم التّطبيق بطريقتين:

أ- الإجابة عن أسئلة المعلّم.

ب- إعطاء أمثلة متشابهة.

---

[1]- طه علي حسين الدليمي، اتجاهات حديثة في تدريس اللّغة العربية، ص225.

[2]- المرجع نفسه، ص226.

[3]- عبد الفتاح حسن البجة، أساليب تدريس مهارات اللّغة العربية وآدابها، ص269.

مــزايــاها:

ومن مميزات هذه الطريقة أنّها:

- تقلّل الإحساس بصعوبة النحو.
- تساعد على التفكير المنطقي.
- تنويع دائرة معارف الطلبة وتدريبهم على الاستنباط([1]).
- اعتمادها على المران المستمد من هذا الاستعمال الصحيح للّغة في مجالاتها الحيوية وفي الاستعمال الواقعي، بحيث يتم تعلّم القواعد من التراكيب ويتم ترسيخها في الذهن وبطريقة سليمة([2]).
- تعتمد على القراءة وتجعلها مدخل للنّحو وتجعل من البلاغة والتّذوق مجالا لفهم القواعد فتمزج بذلك بين الشعور والمنطق، أو بين العواطف والعقل([3]).

عيــوبــها:

ومن عيوب هذه الطريقة نذكر ما يلي:

- تعمل على إضعاف الطلبة للّغة العربية وجهلهم لأيسر قواعدها، لأنّ مبدأ التقديم يناقشه المدرّس مع طلابه يستخرج منه الأمثلة التي تعينه على استنباط القاعدة، إنما هو ضياع للوقت، لأنّ الموضوع لا علاقة له بالقواعد النّحوية فهو نص وطني أو تاريخي أو أدبي، ينبغي تقديمه في درس القراءة وليس بكتاب النّحو([4]).

---

[1]- عبد الرحمان عبد الهاشمي وآخرون، مفاهيم لغوية نحوية وصرفية قواعد وتطبيقات، ص48.

[2]- حمار نسيمة، إشكالية تعليم مادة النحو العربي في الجامعة، ص126.

[3]- حسني عبد الباري عصر، الاتجاهات الحديثة لتدريس اللّغة العربية، ص328.

[1]- سعد علي زاير، إيمان إسماعيل عايز، مناهج اللّغة العربية وطرائق تدريسها، دار صفاء، عمان ط1 1435هـ، 2014م، ص412.

– أنّ المعلّم قد لا يستوفي خطوات طريقة النّص جميعها وبخاصّة النّص المطوّل.

– تدفع الطلبة إلى التركيز على القراءة وإهمال القواعد النّحوية لأنّ الوقت اللّازم للنّحو يتوزع على مناشط أخرى فيقلّ نصيب النحو من المدارس([1]).

– صعوبة الحصول على نص متكامل يخدم الغرض الذي وضع من أجله.

– يتصف النّص بالتّكلف والاصطناع([2]).

وما يلاحظ على هذه الطريقة أنّها ترتكز في تدريس القواعد النّحوية بتقديم النّص للمتعلمين أيّاً كان نوعه، هدفها هو أن يتعامل المتعلم مع القاعدة أي من خلال فهم النّص بعد قراءته وتحليله تستخرج الأمثلة المقصودة وتستنبط منها القاعدة وترسخ في أذهانهم، وبالتّالي يستطيع تطبيقها في أي اختبار.

إنّ أيّة طريقة لتعليم قواعد النّحو تبدو مفتعلة لأنّها تدرس هذه القواعد، ونجاح تدريسه يرجع إلى طريقة المدرّس وما يبدعه من مهارة فنية أثناء التّدريس وهو الّذي يستطيع أن يجعل النّحو مادة حيّة مألوفة في عالم المتعلم، ولقد تعددت طرق تدريس القواعد إلاّ أننا ركّزنا على ثلاث طرق كونها معتمدة بكثرة في التّدريس ولهذه الطرق مزايا وعيوب، وعلى المعلّم أن يدركها حتى يختار أنسبها لإيصال القاعدة النّحوية للمتعلّم كمادّة تعليمية بشكل جيد ومفهوم، وأنّ أيّة طريقة سواء كانت(قياسية، استقرائية، او معدّلة) تستطيع أن تجعل الصّعب سهلا ومبسّطا وتيسير على المتعلّمين في المدارس وأنّ نجاح التعليم يرتبط بنجاح الطريقة المستخدمة.

[1]– طه علي حسين الدليمي، الاتجاهات الحديثة في تدريس اللّغة العربية، ص225.

[2]– عبد الرحمان عبد الهاشمي وآخرون، مفاهيم لغوية نحوية وصرفية قواعد وتطبيقات، ص48.

صعوبات تدريس قواعد اللّغة:

يعدّ فهم القواعد اللّغوية من أصعب المشاكل التي يواجهها التلاميذ وأعقدها ولذا فقد أصبحت عندهم مصدر نفور بل ومن اللّغة بشكل عام، ومن ثمّ تعالت صيحات الشكوى من إخفاق التلاميذ في تعلّمها وضعفهم في اكتسابها في شتى مراحل التعليم، وقد ترجع الصعوبات التي يعاني منها المتعلم في دراسته لها لأسباب الاتية:

– صعوبة عرض المادة النّحوية على الطلبة منهاجا وكتابا وتدريبا، وقلّة التّدريبات في مباحث النّحو وضعف ربط قواعد النّحو بفروع اللّغة العربية الأخرى.

– يعود إلى بعض النماذج المقدّمة والاستراتيجيات المستخدمة في التّدريس عن حياة الطالب واهتماماته وميوله أو قلّة مراعاة للفروقات الفردية([1]).

– عناية المعلّمين متّجهة إلى الجانب النظري منها، فلم يعنوا بالنّاحية التّطبيقية إلا بالقدر الّذي يساعد على فهم القاعدة وحفظها للمرور في امتحان يوضع عادة بصورة لا تتطلب أكثر من ذلك([2]).

– سوء اختيار القواعد النّحوية التي يدرسها الطلاب في المدارس ورداءة عرضها ممّا أبعدها عن العرض الوظيفي لها، وممّا زيد الأمور سوءا أنّ الطلاب في البيت والمدرسة وفي المجتمع يتحدث بعضهم إلى بعض دون استخدام هذه القواعد لتعاملهم باللّهجة العامية.

– تحمّل مدرّس اللّغة العربية مسؤولية اللّغة وحده وعدم تعاون مدرسي المواد الأخرى في مراعاة القواعد النّحوية والتّحدث بموجبها([1]).

---

[1]– المرجع السابق، ص26.

[2]– حسن شحاته، تعليم اللّغة العربية بين النّظري والتّطبيق، ص202.

– إغفال المقاصد الحقيقية للنّحو ووظيفته، إذ أنّ الطلاب يحفظون هذه القواعد دون تبيين الهدف الصحيح من دراستها، ودون أن تحقق لها حاجة من حاجاتهم التّعليمية فينجم عنه انصرافهم عنها واستثقالها.

– عدم التزام المعلّمين بالطرق السليمة في تدريس القواعد([2]).

تعدّ قواعد اللّغة العربية مشكلة أمام المدرّسين والمتعلّمين على حد سواء، واستنادا إلى ما سبق نستنتج أنّ الصعوبات تعود إلى عوامل فمنها ما يتعلّق بمادة القواعد ذاتها، ومنها ما يتعلّق بكتب القواعد المقرّرة، ومنها ما يتعلّق بمدرّس اللّغة العربية وطريقة إعداده، ومنها ما يتعلّق بطرائق التّدريس المتّبعة.

الحلول المقترحة لعلاج صعوبات تعلّم القواعد:

نلاحظ أنّ المتعلّمين في المراحل الدراسية المختلفة يعانون من ضعف في القواعد اللّغة وصل الأمر ببعضهم إلى كره المادة النّحوية، وهذا ما يستدعي اتّخاذ التدابير اللّازمة لجعل المتعلّمين الاهتمام بها بوصفها العمود الفقري للفروع الأخرى.

لذا يجب على المعلّمين الأخذ بأيدي المتعلّمين قصد تمكينهم من هذه المادة والتّغلب على الصعوبات التي تواجههم وذلك من خلال:

– إذا التزم المدرّس في اختيار نماذج للقواعد قريبة من حياة التلاميذ والتّدرّج في تدريسها من السّهل إلى الّصعب، والتزام في حصّتها الكلام باللّغة العربية المعربة فإنّ ذلك يدعو التلاميذ إلى حب القواعد والرّغبة في دراستها.

---

[1]– عبد الفتاح حسن البجة، أصول تدريس العربية بين النظري والممارسة، ص250.

[2]– المرجع نفسه، ص251.

لو اتّجه المدرّسون بتلاميذهم نحو الانتفاع بالقواعد انتفاعا عمليا فأكثروا من التطبيق الشفهي في دروس القراءة والمحفوظات، وانتهزوا الفرصة المناسبة لإصلاح الخطأ النحوي عند وقوعه لأدّى إلى نجاحهم واستفادة تلاميذهم وعدم الشّعور بصعوبة القواعد.

– الوقت الملائم لدراسة قواعد اللّغوية، كما أنها تحتاج إلى تفكير غير يسير تدرك به أحكامها وتفهم قواعدها([1]).

– إعادة ترتيب المادة النّحوية بحيث تتناسب المادة مع مستوى المرحلة وتتمشّى مع كل صف، وعلى هذا فإنّ في السنوات الأربع الأولى يمكن اقتصار على السّماع في تدريس الأنماط اللّغوية وتكرارها بطريقة عرضية، على أن يقدّم لهم فيها تبقّى من المرحلة الابتدائية الأبواب النّحوية الأساسية التي لابد منها في تركيب الكلام، ومن الأمور المهمّة في هذا المجال أن تتوزّع المادّة النّحوية على المراحل المختلفة بالتدريج مراعين السّهولة واليسر.

– من الضّرورة بمكان أن يخلق المعلّم لدى التّلاميذ الدوافع والحوافز التي تحببهم بدراسة النّحو وتغرس في نفوسهم أهمية القواعد في الفهم والإفهام([2]).

– أن يقرأ المدرّس الموضوع في الكتاب المقرّر قراءة واعية تكاد تكون دراسة جديدة، ثمّ يتأمله طويلا فينظر ما كان منه مرتبطا بمعلومات الطلبة السابقة وما كان سهلا وما يمكن أن يكون صعبا.

– يزيد في التحضير على المادة المقررة استعدادا لمواجهة أسئلة الطلبة وانتظارا لفرصة الزيادة.

---

[1]– عبد المنعم سيد عبد العال، طرق تدريس اللّغة العربية، دار الغريب، القاهرة، 2003م، ص153.

[2]– عبد الفتاح حسن البجة، أساليب تدريس مهارات اللّغة العربية وآدابها، ص147.

– يحلّ تمارينات الكتاب لكي يسيطر عليها ويحتاط لما قد يكون بعيدا عنه او يكون خطأ في التمرين نفسه.

– التّفكير في الطريقة المناسبة بعد استعراض الطرائق العامة وتطبيقها بوجه الخصوص على مادة القواعد([1]).

يتّضح مما سبق أنّ قواعد اللّغة مشكلة كبيرة بالنّسبة للمتعلّمين لأنهم يعانون من ضعف فيها ويلاقون صعوبات، وهذا لا يرجع إلى طبيعة القواعد اللّغوية بقدر ما يرجع إلى طرائق تدريسها وخاصّة المعلّم، ويمكن مواجهة مشكلات النّحو بالنّسبة للمتعلّمين والتّغلب عليها ولا يكون ذلك إلا عن طريق حسن اختيار طرائق التّدريس المناسبة وبالتّالي أنّ تدريس المادة ونجاحها يعود إلى المدرّس.

[1]– علي جواد الطاهر، أصول تدريس اللّغة العربية،ص57.

الـفصـــــل الـثـــــانـــــي

الفـصـــــل الـثـــانـــي

دراسة ميدانية تحليلية لتقويم تدريس قواعد اللّغة

1- العـينـة.

2- الاستبيان.

1.2- تحليل الاستبيان الموجه للمعلّمين.

2.2- نتائج الاستبيان.

العيّنة:

لقد قمنا بإعداد استبيان يحتوي على مجموعة من الأسئلة وزّعناها على المعلّمين، حيث بلغ عدد المعلّمين الّذين وجّهنا إليهم الإستبان عشرين معلّم، كما تمكّنا من جمعها عليهم وهذا راجع إلى تعاون المعلّمين معنا، أما في إرجاع الإستبان أو من حيث الإجابة بجدّية، وقد اعتمدنا في عملنا هذا على معلّمين أقسام السنة الرابعة ابتدائي وهذا كان في عدّة ابتدائيات.

تحليل الأسئلة الموجّهة للمعلّمين:

السؤال1:ما الهدف من تدريس قواعد اللغة في هذه المرحلة؟

لقد أشار عدد من الأساتذة الذين وجّهنا إليهم الأسئلة إلى أنّ الهدف من تدريس قواعد اللّغة في هذا الطور باعتبار أنّها المرحلة التمهيدية لشهادة التعليم الابتدائي حيث أنها الركيزة والقاعدة الأساسية لتحضير السنة الخامسة إبتدائي لذلك تمّت برمجة تدريس قواعد اللّغة في هذه المرحلة من أجل تمكّن المتعلم من اللّغة العربية والتّعرف على أساسيات النّحو والإملاء مع إعطاء صوت كبير لشكل الكلمات شكلا صحيحا.

- تقويم النّطق عند التلاميذ خاصّة في أواخر الكلمات(رفع، نصب، جر).
- كما يكتسب مهارة القراءة الصحيحة بنوعيها الجهرية والصامتة.

السؤال2: بناءا على خبرتك كيف تصف مستوى قواعد اللّغة لدى متعلم السنة الرابعة من تعليم الابتدائي؟

هناك من المعلّمين من يرى بأنّ مستوى قواعد اللّغة لدى المتعلم:

- صعب لكثرة الدروس وعدم الإلمام بها جميعا.

– مقبول نظرا لوجود فروقات فردية بين المتعلّمين ووجود فئة تعاني من بعض صعوبات التعلّم.

– بالمتوسّط لأنّها مادة حساسة تحتاج إلى تركيز كبير.

– يفوق قدرة المتعلّم بكثرة.

السؤال3: ماهي طريقتك في تقديم درس قواعد اللّغة؟

اختلفت وتنوّعت طريقة تقديم درس قواعد اللّغة من معلم لآخر، فكل واحد منهم يعتمد على أسلوبه الخاص والمناسب لعرضه أمام المتعلّمين، فوجدنا من يتّبع طريقتين أو أكثر في تقديم الدرس، وهناك من كان متمسّك بطريقة واحدة ولا يغيرها، ولاحظنا هذا الاختلاف من معلم إلى آخر من خلال أجوبتهم التالية.

– الطريقة الحوارية وطريقة النشط التي تجعل المتعلّم يتقمّص شخصيات القصّة المكتوبة أو المسموعة ويتفاعل معها.

– الطريقة التقليدية يعطي أمثلة ودراستها واستنتاج القاعدة والتّطبيق مباشرة.

– مراجعة الدروس السابقة وكتابة بعض الجمل مستخرج من نصوص سابقة وكتابة الكلمات مراد دراستها، ثم تعيين نوعها وإعرابها لإيصال إلى الدّرس ثم كتابة الأمثلة وتسجيل القاعدة ثم التمارين.

– كتابة الجمل على السّبورة ثم قراءتها من قبل المتعلّم واستخراج الظاهرة اللّغوية ثم شرحها وإعطاء أمثلة ثم إنجاز تطبيقات.

– دمج العديد من الآليات كالإلقاء والمناقشة واستخدام استراتيجيات التّعلم النّشط، كذلك استعمال أسلوب التّشويق والاكتشاف.

– تقديم درس قواعد اللّغة على شكل ألعاب أو ألغاز أو قصص.

– المقاربة النصية.

- استعمال طرق التّعلم النشط.
- التخطيط للدّرس والتّحضير في المنزل، طرح الأسئلة والتّمهيد لها والعرض.
- شرح الدّرس وإعطاء للمتعلّم تطبيق.

السؤال4: ما رأيك في الحجم الساعي لتدريس قواعد اللّغة؟

معظم المعلّمين يرون بأن الحجم الساعي لتدريس قواعد اللّغة غير كافي لأنّ هناك دروس تحتاج لأكثر من حصة من أجل تثبيت تعليمات جديدة والمزيد من الوقت لتعلّمها، لأنّها لا تتلائم مع مستواه الفكري العقلي، لأنّ الحجم الساعي محدد ب 45دقيقة يكون فيها بمراحل ثلاث، الانطلاق والبناء والاستثمار، بعض القواعد تنجح في هذا الحجم الساعي، لكن البعض الآخر يتطلب أكثر من 45دقيقة حسب محتوى الفروق الفردية لدى المعلّم.

السؤال5: إلى ما تعود أسباب ضعف المتعلّمين في هذه المادة؟

هناك من الأساتذة من يرى أنّ سبب ضعف المتعلّمين في هذه المادّة يعود إلى:

-صعوبة القراءة لدى بعض المتعلّمين الذين يعانون من نقص في الإدراك والتمييز بين الحروف.

-ضعف الرصيد اللّغوي والتركيب للجمل والكلمات.

-عدم الانتباه والتركيز أثناء الشرح.

-عدم تحكم التلميذ مبدئيا في القواعد البسيطة للّغة العربية مثل أزمنة الفعل.

عدم التفريق بين الاسم والفعل مما يجعل عائقا في اكتساب للدروس المقدمة له.

-ضف إلى ذلك الغيابات المتكررة وعدم المتابعة المنزلية من طرف الأولياء وعدم إنجاز الواجبات المقدمة له بدون مبالاة.

السؤال6: كيف تجعل نشاط تعليم قواعد اللّغة محببا ومرغوبا فيه لدى المتعلّم؟

لكل معلّم أسلوب خاص به يختلف عن الآخر لجعل قواعد اللّغة محببا لدى المتعلّم، فهناك من يستخدم أسلوب التشويق واستراتيجيات التّعلم باللّعب أثناء تقديم الدرس، على سبيل المثال تقديم الدّرس على شكل مسرحية أو قصة أو الاستعانة بوسائل بيداغوجيا كعرض صور وبطاقات وغيرها، والمناقشة واعتماد على طريقة الأفواج.

- جعل درس القواعد سهل ومرغوب فيه عن طريق تبسيط المعلومة والإكثار من التّطبيق عليها.

السؤال7: ماهي الصعوبات التي تواجهك في تدريس قواعد اللّغة للمتعلّمين؟

يجمع جلّ المعلّمين على أنّ الصعوبات التي تواجههم في تدريس القواعد للمتعلّمين راجع إلى:

- اكتظاظ داخل القسم مما يتسبب في عدم إيصال المعلومة للجميع.
- عدم الاهتمام والتركيز من قبل المتعلّمين.
- ضعف المتعلّمين وهذا راجع لانتقاله دون المستوى المطلوب، خاصة إذا كان لا يتقن الكتابة والقراءة، بحيث تصادف بعض المتعلّمين لا يفرّقون بين بعض الحروف هنا تكمن الكارثة.
- عدم توفير الوسائل التكنولوجيا أثناء تقديم الدّرس.
- عدم مراجعة الدّروس السابقة مثل عدم التفريق بين الفعل والاسم.
- بعض الدروس لا تراعي الفروقات الفردية للمتعلّمين.
- كثافة البرنامج.

السؤال8: كم مرة تكلّف المتعلّم بالتّطبيق؟

عدد التطبيقات الّتي يكلّف بها المتعلّم كان متباينا ما بين إثنين إلى ثلاث حسب إجابات المقدمة من طرف المعلّمين، فمعظم الأنشطة التي يقوم بها المتعلّم صفية أي داخل القسم بعد تقديم الدرس ينجز مباشرة المتعلّم تطبيقات إلى دفتر الأنشطة أو على كراس القسم تطبيق فوري، بالإضافة إلى أسبوع الإدماج الّذي ينجز خلاله المتعلّم جميع الأنشطة الّذي تمّ تناولها خلال شهر هذا حسب منهاج الجيل الثاني.

والبعض منهم يكلّف إنجاز التّطبيق في المرّة الأولى شفوي وجماعي وبالمناقشة والحوار، والمرّة الثانية كتابية فردية لتقييم مدى فهم المتعلّم للمعلومة المقدّمة ضف إلى ذلك واجبات منزلية.

السؤال9: كم عدد المتعلّمين في القسم؟ وكم عدد الّذين يواجهون صعوبات في فهم قواعد اللّغة؟

من خلال أجوبة المعلّمين حول عدد المتعلّمين في القسم الواحد وعدد الّذين يواجهون صعوبات في فهم قواعد اللّغة حسب كل قسم، قد حاولنا ذكر بعض من الأقسام وهي كالآتي:

-عدد المتعلّمين 30 وعدد الّذين يواجهون صعوبات 17.

-عدد المتعلّمين 38 وعدد الّذين يواجهون صعوبات 5.

-عدد المتعلّمين 40 وعدد الّذين يواجهون صعوبات 19.

-عدد المتعلّمين 27 وعدد الّذين يواجهون صعوبات 7.

-عدد المتعلّمين 41 وعدد الّذين يواجهون صعوبات 25.

-عدد المتعلّمين 36 وعدد الّذين يواجهون صعوبات 9.

-عدد المتعلّمين 30 وعدد الّذين يواجهون صعوبات من 7 إلى 8.

السؤال10: ما رأيك بالبرنامج المقرّر الخاص بقواعد اللّغة للسّنة الرابعة من تعليم الابتدائي؟

عند تحليلنا لإجابات المعلّمين حول البرنامج المقرّر للسّنة الرابعة الإبتدائي الخاص بقواعد اللّغة، رأينا أنّهم يشتكون منه وهذا لأنّه مكثّف جدا يتعب المعلم كثيرا إذ لا ننسى بأنّ تلميذ سنّة الرابعة لا يدرس فقط اللّغة العربية بل لديه مواد أخرى أكثر تعقيدا مما يؤدي إلى إرهاق المتعلّم والمعلّم معا، ويطالبون إلى إعادة النّظر لجعله أكثر ملائمة، إما بالحذف للبعض أو التعديل، واحتوائه على بعض دروس معقدة لا تتناسب مع المتعلّمين نظرا لوجود فروقات فردية، والحصة واحدة غير كافية وكذلك الدروس غير متسلسلة وتمارين لا تخدم الدّرس أبدا.

السؤال11: ماهي الحلول المقترحة في رأيك للتّغلب على صعوبات القواعد التي تواجه السنة الرابعة من تعليم الابتدائي؟

عند استقرائنا وتحليلنا لمقترحات المعلّمين حول الحلول للتّغلب على صعوبات القواعد التي تواجه السّنة الرابعة من تعليم الابتدائي ما يلي:

- على المعلّم أن يكون واعيا ومدرى لمتطلبات المتعلّم قبل الشروع في الدّرس.
- يجب على الوزارة تبسيط الدروس وتخفيف البرنامج وتعزيز دروس المعطاة بتمارين وترك الدروس الغير المهمة للمستوى الأعلى.
- الزيادة في الحجم الساعي للمواد الأساسية.
- توفير الوسائل البيداغوجيا لتسهيل العملية التعليمية.
- تنويع وسائل التواصل مع المتعلّمين.

– مراعاة الفروقات الفردية للمتعلّمين من كل الجوانب النّفسية والاقتصادية وأخذها بعين الاعتبار في بناء البرامج.

– تحرير المعلّم من التقيّد بالحجم الساعي لحصص دروس السنة الرابعة، فالمعلّم هو سيد قسمه والأدرى بتلاميذه.

نتائج تحليل إستبيان المعلّمين:

يتضح لنا مما سبق من خلال تحليلنا وعرضنا لأجوبة المعلّمين تحصّلنا على النتائج التالية:

– إنّ الغرض من تدريس قواعد اللّغة هو تمكين المتعلّم من اكتساب رصيد لغوي سليم وإتقان اللّغة العربية كلاما وتواصلا، وتكوين جمل أو تعابير صحيحة.

– قدرة المعلّمين على معرفة مستوى قواعد اللّغة لدى المتعلّم وهذا راجع لخبرتهم وتعاملهم اليومي معهم على أنه ما بين المقبول وفوق قدرة المتعلّم.

– رغم التّنوع في طريقة التّدريس من معلّم لآخر إلا أنّنا لاحظنا معظمهم يعتمد على الطريقة الحوارية وطريقة النشاط وطريقة المقاربة النّصية وطريقة حل مشكلات، والأقلية منهم من يوظف الطريقة الاستقرائية والقياسية في تعليم القواعد.

– ضيق الوقت المخصص لقواعد اللّغة وغير كافي، فهناك من قواعد تتطلّب المزيد من الوقت.

– يعود سبب ضعف المتعلّم في قواعد اللّغة إلى ضعف الرصيد اللّغوي وبعض الدروس تفوق قدرة استيعابهم.

– لجعل مادة قواعد اللّغة محببة لدى المتعلّم لابدّ من تبسيط الدروس وتسهيلها واعتماد على أسلوب التّشويق وتطبيقات حسب مستواهم.

– نسبة كبيرة من المعلّمون يواجهون عائق في تدريس المادّة وهذا يرجع إلى الحجم الساعي، ضعف المتعلّمين، عدم مراجعة دروس سابقة من قبل المتعلّم، عدم الاهتمام والتّركيز.

– لا يمكن الحكم على مستوى المتعلّم دون التّطبيق، ففيه يوظّف مكتسباته القبلية فمعظمها تقام في القسم وأخرى واجبات منزلية.

– لاحظنا أنّ عدد المتعلّمين في القسم لابأس به لكن الّذين يواجهون صعوبات الفهم ما بين 6 إلى 7 حالات، إلا أنّ في أحد الأقسام يتكون من 30 وجدنا فيه 18 يواجهون صعوبة الفهم.

– البرنامج المقرّر غير مناسب ومكثّف.

– توجّهت مقترحات المعلّمين إلى:

- على المعلّم أن يعرف كيف يتعامل مع المتعلّم.
- زيادة في الحجم الساعي.
- تبسيط البرنامج.
- تحرير المعلّم من التقيّد بالحجم الساعي.
- توفير وسائل التكنولوجيا.

خـــــــــــاتمـــــــــة

خاتمة:

من خلال محاولتنا و دراستنا لموضوع "تقويم تدريس قواعد اللغة السنة الرابعة للطور الابتدائي أنموذجا" الذي عرضنا فيه وتعرفنا وأحطنا بكل ما يتعلق به وانطلاقا من الدراسة التحليلية للاستبيان الذي وجّهناه لمعلّمين السنة الرابعة من تعليم الابتدائي واستخلاصنا للنتائج توصّلنا إلى مجموعة من الملاحظات المرفقة بتوصيات واقتراحات التي تخدم التعليم.

من بين النتائج التي أسفر عليها البحث نوجزها فيما يلي:

- تدريس قواعد اللّغة في هذه المرحلة ليس من أجل معرفة قواعد اللّغة، بل من أجل تمكنه من اللّغة العربية والنطق وكتابة بلغة سليمة.

- إنّ صعوبات ومشكلات في قواعد اللّغة التي تواجه المتعلم من خلال ما رأيناه من المعلمين ترتبط بالمتعلم نفسه وذلك بسبب عدم الانتباه أو التركيز، وهناك حتى من لا يحسن تمييز بين الحروف.

- المعلّم هو المتحكم في التدريس، لذلك فإنّ درجة استيعاب المتعلّم موقّف على تمكن المعلّم من المادة.

- الحجم الساعي والبرنامج غير مناسب.

- رغم اختلاف في طرائق تدريس القواعد وتنوعها إلا أنّها تبقى مهمة المعلّم في اختيار أنجح بين عدّة طرق عن الحاجة.

- مراعاة مستويات المتعلّم أثناء تدريس قواعد اللّغة.

- الإكثار من التطبيقات داخل القسم وخارجه تساعد المتعلم على التمكن من قواعد اللّغة.

- من خلال الدراسة التحليلية للاستبيان الموجّه للمعلّم استنتجنا أنّ الصعوبات التي يواجهها المتعلّم يمكن التغلّب عليها من خلال التفاعل بين العناصر الثلاث:

المعلّم، المتعلّم، المادة الدراسية.

على ضوء هذه النتائج التي توصلنا إليها نتقدّم بمجموعة من توصيات واقتراحات:

– مراعاة الفروقات الفردية للمتعلّمين من كل الجوانب النفسية والاجتماعية أثناء تقديم الدروس.

– توفير الوسائل التكنولوجيا.

– إعادة النظر في البرامج والمناهج بتبسيطها خاصة للسنة الرابعة من تعليم الابتدائي.

– تحرير المعلّم من التقيّد بالحجم الساعي حتى يبدع أو زيادة في الحجم الساعي لمادة قواعد اللّغة.

– أن تكون هناك دراسات مستقبلية معمّقة تهتم بتدريس قواعد اللّغة من أجل محو الفكرتين الكره والصعوبة.

قائـــمـــة المصـــــادر والمـــراجـــع

قائـمــة المصـــادر والمـراجــع

- القرآن الكريم برواية ورش عن نافع.

1. إبراهيم عبود السامرائي ، المفيد في المدارس النحوية ، دار المسيرة ، عمان ط1، 1427هـ، 2007م.

2. ابن منظور، لسان العرب، تحقيق، أحمد حيدر، دار الكتب العلمية، بيروت ط1، 1424هـ، 2003م.

3. ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، المجلد الثاني عشر، ط1 1863.

4. أبي الحسن أحمد بن فارس بن زكريا الرازي، معجم مقاييس اللغة، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1 1420هـ، 1999م.

5. إسماعيل أحمد عمايرة، تعليم اللغة العربية في مرحلة تعليم العام، دار وائل الأردن، ط1، 2001م.

6. إلياس مطر، تحقيق، جورج متري عبد المسيح، معجم قواعد العربية العالمية مكتبة لبنان، ط1 1990م.

7. إمام مختار حميدة، مهارات رشدي أحمد طعيمه وآخرون، المفاهيم اللغوية عند الأطفال أسسها مهاراتها تدريسها تقويمها، دار المسيرة، عمان، ط2، 1429هـ 2009م.

8. أنطوان صياح وآخرون، تعلّمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، بيروت ط1، 1427هـ 2006م.

9. بطرس البستاني، محيط المحيط، مكتبة لبنان، بيروت، الطبعة الجديدة 1987م.

10. توفيق أحمد مرعي، طرائق التدريس العامة، دار المسيرة، عمان، ط2، 1425هـ 2005م، ص24 .

11. جاسم محمود الحسون، طرق تعليم اللغة العربية في التعليم العام، جامعة عمر المختار، بنغازي، ط1، 1996م.

12. حامد عبد الله طلافحة، المناهج تخطيطها تطويرها تنفيذها، دار الرضوان عمان، ط1، 1434هـ 2013م.

13. حسن شحاته، تعليم اللغة العربية بين النظري والتطبيق، دار المصرية اللبنانية القاهرة، ط4 1421هـ، 2000.

14. حسني عبد الباري عصر، الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية، مركز الإسكندرية للكتاب الإزاربطة، 2000م.

15. حمّار نسيمة، إشكالية تعليم مادة النحو العربي في الجامعة، جامعة مولود معمري، تيزي وزو منشورات مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر، 2011م. .

16. خليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، تحقيق، عبد الحميد هنداوي، ج1، دار الكتب العلمية، بيروت ط1، 1424هـ، 2003م.

17. درية كمال فرحات، طرق تدريس قواعد اللغو العربية ودورها في تنمية التحصيل اللغوي، دار رشاد برس، بيروت، 1435هـ، 2014م.

18. راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق عالم الكتب الحديثة، عمان، ط1، 1430هـ، 2009م.

19. ردينة عثمان يوسف، طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية، دار المسيرة، عمان ط1، 1426هـ، 2006م.

20. رشدي أحمد طعيمه وآخرون، المفاهيم اللّغوية عند الأطفال أسسها مهاراتها تدريسها تقويمها، دار المسيرة، عمان، ط2، 1429هـ، 2009م.

21. رشراش أنيس عبد الخالق، أمل أبو ذياب، طرائق النشاط في التعليم والتقويم التربوي، دار النهضة العربية، بيروت، ط1، 1427هـ، 2007م.

22. زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار العرفة الجامعية، الأزاربطة 2005.

23. سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، دار الشروق عمان، ط1، 2004م.

24. سعد علي زاير، إيمان إسماعيل عايز، مناهج اللّغة العربية وطرائق تدريسها دار صفاء، عمان ط1 1435هـ، 2014م.

25. سعد علي زاير، طرائق التدريس العامة، دار الصادق الثقافية، عمان، ط1 1435هـ، 2014م.

26. سعدون محمود الساموك، هدى علي الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل، الأردن ط1، 2005م.

27. طه علي حسين الدليمي، كامل محمود نجم الدليمي، أساليب حديثة في تدريس قواعد

اللغة العربية، دار الشروق، عمان، ط1، 2004م.

28. ظبية سعيد السليطي، حسن شحاته، تدريس النحو العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة، دار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط1، 1423هـ، 2002م.

29. عبد الرحمان إبراهيم السفاسفة، طرائق تدريس اللغة العربية، مركز يزيد الأردن، ط3، 1425هـ 2004م.

30. عبد الرحمان الهاشمي، تعلم النحو والإملاء والترقيم، دار المنهاج، عمان، ط2 1428هـ 2008م.

31. عبد الرحمان عبد الهاشمي، مفاهيم لغوية نحوية وصرفية قواعد وتطبيقات، دار الوراق، عمان، ط1 2011م.

32. عبد الفتاح حسن البجة، أسالب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها، دار الكتاب الجامعي العين الإمارات العربية المتحدة، ط2، 1425هـ، 205م.

33. عبد الفتاح حسن البجة، أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة، دار الفكر، عمان ط1، 1420، 1999م.

34. عبد المجيد عيساني، نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ط1 1433هـ، 2012م.

35. عبد المنعم سيد عبد العال، طرق تدريس اللّغة العربية، دار الغريب، القاهرة 2003م.

36. عدنان أحمد أبو ديّة، أساليب معاصرة في تدريس الاجتماعيات، دار أسامة الأردن، ط1،2012.

37. علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار المسيرة، عمان، ط1 1430هـ، 2009م.

38. علي جواد الطاهر، أصول تدريس اللّغة العربية، دار الرائد العربي، بيروت ط2، 1404هـ 1984م.

39. عمران جاسم الجبوري، حمزة هاشم السلطاني، المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، دار الرضوان ط2، 1435هـ، 2014م.

40. فخر الدين القلاّ وآخرون، طرائق التدريس العامة في عصر المعلومات، دار الكتاب الجامعي العين الإمارات العربية المتحدة، ط1، 1426هـ، 2006م.

41. فخري رشيد خضر، طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية، دار المسيرة، عمان ط1،

1426هـ 2006م.

42. فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية عند تلاميذ الصفوف الأساسية العليا وطرق علاجها، دار اليازوري، عمان، 2006م.

43. مثنى علوان الجشعمي، زينب فالح مهدي السلطاني، دراسات مقارنة بين الطريقة القياسية وطريقة المحاضرة في تحصيل طلبة المرحلة الأولى، جامعة ديالي قسم اللغة العربية، مجلة الفتح، العدد الحادي والخمسون، أيلول، 2012م.

44. محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق عمان، ط1، 2006م.

45. محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المنهاج، عمان 1435هـ، 2015م.

46. محمد الطنطاوي، نشأة النّحو وتاريخ أشهر النحاة، دار المعارف، القاهرة، ط2 1990م.

47. محمد رجب فضل الله، الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية عالم الكتب، القاهرة ط2، 1423هـ، 2003م، ص190.

48. محمد محمود بندق، تيسير قواعد النحو، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة،ج1، ط3 1423هـ،2003م.

49. محمد محمود عبد الله، مهارات التدريس، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر 2017م.

50. نجم عبد الله الموسوي، دراسات تربوية في طرائق تدريس اللغة العربية، دار الرضوان، عمان، ط1 1435هـ، 2014م.

51. هادي مشعان ربيع، القياس والتقويم في التربية والتعليم دار زهران، عمان، ط1 1434هـ، 2013م.

الفهـــــرس

الإهداء والشكر.....

مقدمة.....أ

مدخـــــــــــــل

نشأة النّحو.....1

الجهود التي بذلت حول تدريس النّحو.....4

مفهوم التقويم.....5

لغة.....5

إصطلاحا.....6

مفهوم التدريس.....7

لغة.....7

إصطلاحا.....7

مفهوم قواعد اللّغة.....8

لغة.....8

إصطلاحا.....8

الفصل النـــظري

أهداف تدريس القواعد.....11

طرائق تدريس القواعد.....12

مفهوم الطريقة.....13

مفهوم طريقة التدريس.....13

الطريقة الاستجوابية.....14

الفهرس:

الطريقة الاقتضائية.....16

طريقة المحاضرة.....18

طريقة النشاط.....23

طريقة المشكلات.....24

طريقة الاكتشاف.....26

الطريقة الوظيفية.....29

الطريقة القياسية.....32

الطريقة الاستقرائية.....35

الطريقة المعدّلة.....40

صعوبات تدريس قواعد اللّغة.....44

الحلول المقترحة لعلاج صعوبات تعلّم القواعد.....45

الفـــــصل التطبـــــيقي

العيّنة.....49

تحليل الأسئلة الموجّهة للمعلّمين.....55

خاتمة.....58

قائمة المصادر والمراجع.....

الملاحق.....

الفهرس.....

الملاحق:

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

كلية الأدب العربي والفنون

قســـم الآدب العـــربـي

فرع دراســـات لغـــوية

تخصص تعليمية اللّغات

إستمارة إستبيان خاصة بالأساتذة:

تقويم تدريس قواعد اللغة في الطور الإبتدائي السنة الرابعة - أنموذجا-

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

أخي المعلّم / أختي المعلّمة:

في إيطار إنجازنا لمذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في اللّغة العربية تحت عنوان "تقويم تدريس قواعد اللّغة في الطور الابتدائي السنة الرابعة أنموذجا".

يشرفنا أن نتقدّم إليكم بهذا الاستبيان الذي يتضمن أسئلة متعلقة بموضوعنا المدروس التي تمثل جزءا مهما من بحثنا الذي نحن بصدد إعداده، ولهذا نرجو منكم الإجابة عنها بكل صدق عند الإدلاء بآرائكم.

تقبلوا منا مسبقا فائق الاحترام وجزيل الشكر.

الأسئلة الموجّهة لمعلّمين السنة الرابعة من تعليم الابتدائي:

1- ما الهدف من تدريس قواعد اللّغة في هذه المرحلة؟

.....

.....

2- بناءا على خبرتك كيف تصف مستوى قواعد اللّغة لدى متعلّم السّنة الرابعة من تعليم الابتدائي؟

.....

.....

3-ماهي طريقتك في تقديم دروس قواعد اللّغة؟

.....

.....

4-ما رأيك في الحجم الساعي لتدريس قواعد اللّغة؟

.....

.....

5-إلى ما تعود أسباب ضعف المتعلّمين في هذه المادّة؟

.....

.....

6-كيف تجعل نشاط تعليم قواعد اللّغة محببا ومرغوبا فيه لدى المتعلّم؟

.....

.....

7-ماهي الصعوبات التي تواجهك في تدريس قواعد اللّغة للمتعلّمين؟

.....

.....

8-كم مرّة تكلّف المتعلّم بالتّطبيق؟

.....

.....

9-كم عدد المتعلّمين في القسم؟ وكم عدد الّذين يواجهون صعوبات في فهم قواعد اللّغة؟

.....

.....

10-ما رأيك بالبرنامج المقرر الخاص بقواعد اللّغة للسنة الرابعة من تعليم الابتدائي؟

.....

.....

11-ماهي الحلول المقترحة في رأيك للتغلّب على الصعوبات التي تواجه السنة الرابعة من تعليم الابتدائي؟

.....

.....

الملخص:

تهدف الدارسة المعنونة بـ "تقويم تدريس قواعد اللغة الرابعة للطور الابتدائي أنموذجا" إلى الكشف والتعرف عن واقع طرائق تدريس قواعد اللغة في الطور الابتدائي.

ومحاولة جمع المعلومات التي تخدم هذا الموضوع وجب علينا الاعتماد على دراسة ميدانية التي تتمثل في عينة المتكونة من عشرين معلم للسنة الرابعة الابتدائي من إبتدائيات مختلفة، ولتطبيق هذه الدراسة اعتمدنا على الاستبانة التي قمنا بتوزيعها على المعلمين وتوصلنا بعد دراستنا إلى: أنّ طرائق تدريس قواعد اللغة تختلف من معلم لآخر لأنه هو الركيزة الأساسية في توصيل الفكرة لدى المتعلم لكي لا يشتكي المتعلم من ضعف في الفهم والترسيخ، كون هذه المادة أساسية في اللغة العربية تحتاج إلى معلم متمكن منها.

الكلمات المفتاحية:

قواعد اللغة – طرائق -